مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

الكتب الصوتية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة جنوب الوادي: دراسة في الخدمات ومدى الإفادة منها

د/ منال غريب يس المصري

مدرس بقسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات

كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/QARTS.2023.207509.1673

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – المجلد (٣٢) العدد (٥٩) أبريل ٢٠٢٣

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

الكتب الصوتية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة جنوب الوادي : دراسة في الخدمات ومدى الإفادة منها

الملخص:

أفرزت التكنولوجيا الحديثة نوعًا جديدًا من الكتب، يطلق عليها "الكتب الصوتية"، الأمر الذي جعلها في متناول الكثير مع وجود ارتياح متزايد لاستخدامها بين قاعدة واسعة من القرَّاء، إضافة إلى ظهور محركات بحث متخصصة للبحث عن الكتب الصوتية، مع استمرار ظهور المواقع والتطبيقات المخصصة لإتاحتها، الأمر الذي برر دراستها.

تهدف الباحثة من هذه الدراسة بشكل عام رصد مدى إفادة الطلاب المكفوفين، وضعاف البصر من الاستماع إلى الكتب الصوتية، وتأثير ذلك على تحصيلهم الدراسي من خلال رصد واقع استخدام طلاب جامعة جنوب الوادي ذوى الإعاقة البصرية سواء كفيفًا كليًا أو جزئيًا للكتب الصوتية، ورصد الدوافع العامة والمبررات للاستماع للكتب الصوتية، ودور مراكز المكفوفين (المكتبات السمعية) في تقديم الخدمات التعليمية والثقافية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة جنوب الوادي، وإيضاح دور أعضاء هيئة التدريس في تكيف المناهج الدراسية ودمج الطلاب المعاقين بصريا ، وأخيرًا الصعوبات التي تواجههم أثناء استخدام المكفوفين في الوصول إلى الكتب الصوتية التي تساعدهم في دراستهم.

واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الميداني، مستعينًة بقائمة المراجعة والمقابلة كأدوات للدراسة، وتوصلت الباحثة إلى أن أغلب الطلاب ذوى الإعاقة البصرية بجامعة جنوب الوادي يستمعون الى الكتب الصوتية دائما بنسبة

٥٢٪ وأحيانًا بنسبة ٢٨٪، بينما هناك ١٦٪من الطلاب لا يستمعون للكتب الصوتية من قبل، كما توصلت الباحثة إلى أن قارئات الشاشة الإلكترونية لها دور كبير للمكفوفين ولضعاف البصر على حد سواء وذلك بنسبة ٨٤٪، وان أكثر تطبيقات الكتب الصوتية المستخدمة هو تطبيق NVDIA بنسبة ٥٦٪، كما يوجد ٨٠٪ من الطلاب يواجهون صعوبات تمنعهم من مزايا الاستماع للكتب الصوتية منها كثرة الأخطاء اللغوية، بينما ٢٠٪ من الطلاب لا تواجه أي صعوبة في ذلك، ولتنمية الاستماع الى الكتب الصوتية بين طلاب جامعة جنوب الوادي ذوى الإعاقة البصرية اقترحت الباحثة ضرورة الاعتراف بالكتب الصوتية بأنها مصدر من مصادر المعلومات الأكاديمية، وحث الناشرين على نشر الكتب الصوتية المساندة للعملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الكتاب الصوتي؛ تطبيقات الكتب الصوتية؛ ذوي الإعاقة البصرية؛ خدمات المكتبات السمعية المخصصة لذوى الإعاقة البصرية.

تمهيد:

لقد أسفرت تكنولوجيا التعليم في السنوات الأخيرة عن ظهور وسائل تعليمية وتقنية معاصرة ومتطورة تساعد فئة المكفوفين على تحقيق أفضل استثمار لقدراته الحالية ليعيش حياه اقرب ما تكون للحياة العادية، وأصبحت هذه الوسائل في الآونة الأخيرة مكونا رئيسًا في بناء صرح العملية التعليمية التعلمية، وتطوير المناهج والمواد الدراسية لهذه الفئة الخاصة من المتعلمين؛ إذ لم تعد هذه العملية تقتصر على طريقة "برايل "التي تمكن الكفيف من تعلم مهارتي الكتابة والقراءة وممارستهما فحسب، بل ظهرت مجموعة من الأجهزة والبرامج التعليمية الإلكترونية المتطورة، التي تسعى إلى جعل هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة تواكب مستجدات العصر، وتنتقل هي الأخرى من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني، ومن بين هذه الوسائط التعليمية برنامج "قارئ الشاشة الإلكتروني" الذي يحوّل النص المكتوب إلى كلام منطوق، متجاوزًا بذلك العائق الكبير الذي لطالما حال بين الكفيف والمادة العلمية.

حيث إن الشخص الكفيف شخص كبقية فئات المجتمع الأخرى لدية احتياجات معلوماتية، خاصة إذا تعلق الأمر بمن يزاولون دراستهم أو تكوينهم، لذلك فإن تقدم خدمات المعلومات لفئة المكفوفين هي وسيلة وأداة لفك العزلة العلمية والمعرفية لديهم، ومن ثم سد الفجوة المعلوماتية، وإدماجهم اجتماعيًا وفكريًا وتعويض النقص الذي تعاني منه هذه الفئة الأمر الذى برر دراسة هذه الفئة لاستخدامهم للكتب الصوتية والخدمات المتاحة لهم ومدى جودتها والصعوبات التي تواجههم دراسة أكاديمية.

أولا: الإطار المنهجي للدراسة :

١/١مشكلة الدراسة :

"إن عظمة كل حضارة تقاس بما توفره للأشخاص المعوقين "، انطلاقًا من هذه المقولة للرئيس الأمريكي السابق "فرونكلين روزفلت نلتمس أهمية الأشخاص المعوقين

ومدى فاعليتهم في المجتمع، ليكونوا مع أقرانهم المبصرين مجتمعًا متينًا وقويًا لحضارته مستقبلًا. (بن شعيرة ،٢٠١٣)

وباعتبار المكفوفين جزءا لا يتجزأ من صانعي حضارة مجتمعهم، نظرا للدور الذي يقومون به بالرغم من إعاقتهم، وجب على الدول عن طريق المؤسسات والمعاهد والجامعات وإحاطتهم بالعناية منذ نشأتهم، خاصة في المجال التعليمي.

فماذا أعدت جامعة جنوب الوادي للطالب الجامعي ذوى الإعاقة البصرية؟

كما تعد الوسيلة التعليمية المسماة بقارئ الشاشة" جزءا لا يتجزأ من النظام التعليمي المعاصر لدى فئة المكفوفين وضعاف البصر، إذا بات من الصعب الاستغناء عنها في مختلف المواقف التعليمية، لما لها من دور كبير في مساعدة المتعلم الكفيف على تلقي المواد التعليمية، واستيعاب المفاهيم المقدمة له، وتنمية مختلف المهارات اللغوية كالاستماع والحديث، والتدريب عليها بأقل جهد ممكن، إضافة إلى دورها في تحسين مهارته في استعمال اللغة والتواصل بها.

مع التعديلات التي شهدتها برامج قارئات الشاشة أصبح بإمكانها تحويل النص المكتوب إلى كلام منطوق في مختلف الأجهزة الإلكترونية، من حواسيب وهواتف ذكية؛ وأصبحت هذه البرامج بمثابة المعلم الإلكتروني في العملية التعليمية التعلمية؛ إذ يجعل الكفيف يعتمد على نفسه في عملية التعلم، ولكن السؤال المطروح **هنا: ما مدى نجاح برامج وتطبيقات الكتب الصوتية باعتبارها وسيلة** تعليمية إلكترونية في تعليم فئة المكفوفين وضعاف البصر؟

كما إن استحالة أو صعوبة قراءة الكتب التقليدية هي إحدى المشكلات التي يعاني منها المكفوفون وضعاف البصر، وانطلاقًا من هذه النقطة صُمِّمَتْ بعض

التكنولوجيا للتغلب على هذه المشكلة، وتعتبر الكتب الصوتية واحدة من أفضل الحلول المقترحة، وبديلًا مثاليًا لفاقدي أو ضعاف البصر. (Engelen,2010)

ومن ثم كان لابد من دراسة مدى إفادة الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في المرحلة الجامعية من استخدام الكتب الصوتية سواء تعليميًا او ثقافيًا، ومدى اتاحة الخدمات لهم ومدي جودتها.

٢/١ أهداف الدراسة:

هدفت الباحثة من هذه الدراسة بشكل عام" إلى رصد مدى إفادة الطلاب المكفوفين وضعاف البصر من الاستماع إلى الكتب الصوتية وتأثير ذلك على تحصيلهم الدراسي، وينقسم هذا الهدف الرئيس الى أهداف فرعية:

– التعرف على فئة الإعاقة البصرية من طلاب جامعة جنوب الوادي من حيث نوع الإعاقة (كفيف كليا او جزئيًا، العدد، التخصص ، المستوى الدراسي)

–رصد الدوافع العامة والمبررات للاستماع للكتب الصوتية.

– مدى مساهمة سماع الكتب الصوتية في التحصيل الدراسي للطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

– دور مراكز المكفوفين (المكتبات السمعية، مركز الوسائط للمكفوفين بكلية الآداب) في تقديم الخدمات التعليمية والثقافية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة جنوب الوادي .

–دور أعضاء هيئة التدريس في تكييف المناهج الدراسية ودمج الطلاب المعاقين بصريًا.

–الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية أثناء استخدامهم للكتب الصوتية.

-المقترحات التي تنمي الاستماع للكتب الصوتية لذوى الإعاقة البصرية سواء للطالب المكفوف جزئيًا او كليًا.

٣/١ تساؤلات الدراسة:

تسعي الباحثة من هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية :

-ما واقع استخدام طلاب جامعة جنوب الوادي ذوى الإعاقة البصرية للكتب الصوتية؟

-ما الدوافع العامة و المبررات لاستماع الطلاب ذوى الإعاقة البصرية للكتب الصوتية؟

-ما مدى مساهمة سماع الكتب الصوتية في التحصيل الدراسي لدى الطلاب ذوى الإعاقة البصرية؟

-ما وسائل التعرف على الكتب الصوتية وطرق الوصول إليها وطرق الاستماع اليها واجهزة استماعها؟

-ما دور مراكز المكفوفين (المكتبات السمعية) في تقديم الخدمات التعليمية والثقافية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة جنوب الوادي ؟

-ما دور أعضاء هيئة التدريس في تكيف المناهج الدراسية ودمج الطلاب المعاقين بصريا؟

-ما الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوى الإعاقة البصرية اثناء استخدامهم للكتب الصوتية ؟

-ما المقترحات التي اقترحها الطلاب ذوى الإعاقة البصرية بجامعة جنوب الوادي لتنمية الاستماع للكتب الصوتية من وجهة نظرهم ؟

١/٤ أهمية الدراسة ومبررات اختيار الموضوع:

بسبب انتشار الكتب الصوتية بين فئات كثيرة من القراء سواء الاشخاص العاديين أو المكفوفين وزيادة شعبيتها، وظهور الكثير من تطبيقات الكتب الصوتية عامة ومواقع المكفوفين خاصة.

الأمر الذى جعل الكتب الصوتية والاستماع إليها أمرا واقعًا وقابًلا للزيادة والانتشار خاصة للمكفوفين وضعاف البصر، مما برر إجراء دراسة تعطي الصورة الكاملة للاستماع للكتب الصوتية لفئة معينة من المجتمع وهم ذوو الإعاقة البصرية..

-ندرة الدراسات التي تتناول التقنيات ومنها تطبيقات الكتب الصوتية التي تساعد الطلبة ذوى الإعاقة البصرية- على حد علم الباحثة.

-لفت انتباه بعض المسئولين بضرورة توفير ما يلزم هذه الفئة من تقنيات تساعدهم على التعليم في حالة قبول هؤلاء الطلاب.

- ترشد هذه الدراسة الطلاب المكفوفين وضعاف البصر تحديد أفضل التقنيات والوسائل التي تحسن تعليمهم الجامعي وتدمجهم تعليميًا.

١/٥ منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي فهو منهج بحث أساسي ذو إطار عام تنضوي تحت لوائه جميع البحوث الأخرى منها الميداني، أو البحث التتبعي، أو البحث الارتباطي، أو البحث تحليل المحتوي، وعلى الرغم من أن لكل نوع من هذه الأنواع له طبيعة محددة وأهداف خاصة إلا أنه من الممكن تطبيق أكثر من نوع في بحث واحد مثل هذه الدراسة الهدف منها وصف الظاهرة واكتشاف الأسباب واستجواب

مجتمع الدراسة أو عينة منه فالأنسب لها اسلوب البحث المسحي الميداني التتبعي السببي الذي تنطوي جميعًا تحت المنهج الوصفي. (الجندي ،٢٠١٢)

٦/١ مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من (٣١) طالبا وطالبة من الطلاب ذوي الإعاقة البصرية (مكفوف –ضعيف بصر) والمسجلين بجامعة جنوب الوادي خلال الفصل الدراسي الأول والثاني من العام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، والذي تم التوصل إليهم عن طريق شؤون طلاب مركزية، ثم الرجوع الى شؤون طلاب الكليات التالية (الآداب –ألسن –الحقوق).(انظر الملحق رقم ١)

٧/١عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٥) طالبة وطالبا من طلاب ذوى الإعاقة ، والذي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وهم يشكلون ما نسبته ٨٤٪ من عدد الطلبة في المجتمع الأصلي الذي يبلغ (٣١طالبا). أما عن الست طلاب الآخرين: ثلاثة منهم لم يكن لهم الرغبة في الإجابة على أسئلة قائمة المراجعة التي أعدتها الباحثة، والثلاثة الآخرين منهم مسجلون من الخارج مما زاد الأمر تعقيدا في الوصول إليهم.

٨/١أدوات جمع البيانات :

تعتمد الدراسة في جمع البيانات على الأدوات الآتية:

١- قائمة مراجعة: قامت الباحثة بتصميم قائمة مراجعة لجمع البيانات المطلوبة عن استخدام للطلاب ذوى الإعاقة البصرية بجامعة جنوب الوادي للكتب الصوتية وتطبيقاتها، وقد تم تقسيم القائمة الى ستة محاور رئيسية يتفرع منهم

٣٨ سؤالا تتماشي تماما مع أهداف وتساؤلات الدراسة ، وقد تم تحكيم القائمة من قبل ثلاثة أساتذة تخصص المكتبات والمعلومات .(انظر الملحق رقم ٢)

وعند تطبيق الأداة قامت الباحثة بلقاء مع الطلاب المكفوفين جميعًا؛ حتي تقرأ لهم الأسئلة وتساعدهم على فهمها.

٢- المقابلات الشخصية: وذلك لاستطلاع أراء العاملين بالمكتبات السمعية ومدير مركز الوسائط لذوى الاحتياجات الخاصة بكلية الآداب بالإضافة إلى بعض المتطوعين المقيمين على رعاية المكفوفين دراسيًا سواء مساعدتهم في تعلم برايل أو تسجيل المقررات بأصواتهم، لأنهم هم أدري الناس بطبيعة التعامل مع أصحاب هذه الإعاقة وكيف يلبون احتياجاتهم في ظل إمكانياتهم ، والمناقشة معهم ساعدت الباحثة في معرفة مختلف جوانب الموضوع .

جدول رقم (١) يوضح اقسام قائمة المراجعة

الرقم	الأقسام الرئيسية	عدد العناصر
١-	البيانات الشخصية	٥
٢-	درجة استخدام للطلاب ذوي الإعاقة البصرية للكتب الصوتية	٨
٣-	المحور الثاني: رصد اتجاهات الطلاب نحو استخدام والدوافع العامة للاستماع للكتب الصوتية	٦
٤-	المحور الثالث: رضا طلاب جامعة جنوب الوادي ذوى الإعاقة البصرية عن الكتب الصوتية وما تقدمه من مزايا .	٦
٥-	المحور الرابع: دور مركز المكفوفين(المكتبات السمعية) بكليات جامعة جنوب الوادي في تقديم الخدمات التعليمية والتدريبية لذوي	٦

الرقم	الأقسام الرئيسية	عدد العناصر
	الإعاقة البصرية .	
٦-	المحور الخامس: المعوقات التي تقف امام طلاب جامعة جنوب الوادي المكفوفين وضعاف البصر لاستخدام الكتب الصوتية والاستفادة منها دراسيا.	٧
الإجمالي	٦	٣٨

١/٨/١ صدق الاداة وثباتها:

للتأكد من صدق أداة الدراسة تم عرضها على ثلاثة من أساتذة في مجال المكتبات والمعلومات؛ وذلك من أجل تحكيم الأداة من حيث دقتها والصياغة اللغوية ومدى تمثيل الفقرات للأهداف المراد التحقق منها ، حيث أبدى كل منهم ملاحظاته وتم إجراء التعديلات المناسبة وفق ملاحظاتهم، وقد بلغ عدد محاور قائمة المراجعة بصورتها النهائية (٦ محاور مقسمين على ٣٨ عنصرا).

وللتأكد من ثبات القائمة تم حساب معاملات الاتساق الداخلي بطريقة الفا كرونباخ لجميع أبعاد الدراسة، كما تم استخراج معامل الاتساق الداخلي للمقياس ككل وكانت قيمة المعامل (٠.٨١) وهذه القيمة كافية لاعتبار أن الأداة ثابتة كما تجعلها صالحة لأغراض هذه الدراسة.

٢/٨/١ إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد الحصول على الموافقات الرسمية من قبل عمداء الكليات الثلاثة وأخذ أرقام هواتف الطلاب ذوى الإعاقة البصرية من شؤون الطلاب للوصول إلى البعض من الطلاب الذي لم يحضر بقسمه، ثم قامت الباحثة بمقابلة مجتمع الدراسة ككل وعرض أسئلة القائمة عليهم والإجابة عليها لتوضيح أي تساؤل للمبحوثين، لذلك بلغت نسبة الاستجابة على الأداة نسبة ١٠٠٪.

٩/١ حدود الدراسة: تتحدد هذه الدراسة بمجموعة محددات:

الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول والثاني من العام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

الحدود الموضوعية: تتناول الباحثة في هذه الدراسة مدى استخدام الكتب الصوتية على الطلاب ذوى الإعاقة البصرية والتطبيقات المستخدمة سواء على هواتفهم أو على أي وسيلة أخري، ومعرفة مدى فعالية استخدامهم لها، والخدمات المقدمة لهم ومدى جودتها والصعوبات التي تواجههم والمقترحات الممكنة لتنمية الاستماع للكتب الصوتية بينهم .

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على طلاب ذوى الإعاقة البصرية (سواء كفيف أو ضعيف نظر) بجامعة جنوب الوادي أي الكليات التي تقبل دخول فئة الطلاب ذوى الإعاقة البصرية لديها (وهم كلية الآداب، الحقوق ، كلية الألسن بالغردقة)

١٠/١ مصطلحات الدراسة:

الكتاب الصوتي: عرفه قاموسODLIS هو كتاب يقرأ بصوت، بواسطة ممثل محترف، أو قارئ، أو من قِبل المؤلف، ويسجل على وسيط .(Reitz, Joan M,2002)

كما عرف الشامي في قاموسه "أن الكتاب الصوتي هو "هو كتاب يقرأه بصوت واضح المؤلف أو أي قاري محترف لتسجيل نص الكتاب على شريط صوتي أو قرص مدمج أو أي وسيط صوتي آخر .(الشامي ،٢٠٢١)

الاستماع للكتب الصوتية: هو استماع لكتب تقليدية سُجلت بالصوت، فهو استماع لمواد سُجلت عليه المعلومات بالصوت، ومن ثم تسترجع بالسمع .(خليفة ،٢٠٠٧)

التعريف الإجرائي لتطبيقات الكتب الصوتية: هو تطبيق يمكن تحميله على الهواتف الذكية أو أي وسيط آخر من خلال متجر جوجل بلاي او آبل استور ويمكن ان يستفيد منه المعاقون بصريًا أو الأشخاص العاديون، وهذا التطبيق يعمل بدون الاتصال بالإنترنت بعد تحميله على الجهاز الخاص بالشخص، والأهم هو أنه تطبيق مجاني أي لست بحاجة إلى الدفع لاستهلاك محتوياته والاستماع له، مع ذلك يوجد منه اشتراكات لدخول أوسع للمحتوى.

ذوو الإعاقة البصرية: هناك تعريف لغوى، وطبي، وتربوي للإعاقة البصرية:

فالكفيف فاللغة: أصلها من "الكف" ومعناه المنع، والكفيف أو المكفوف هو من كُف بصره أب عمي . أما التعريف الطبي للإعاقة البصرية :هي الحالة التي يفقد فيها الكائن الحي القدرة على الرؤية بالعين أما لخلل طارئ كالإصابة بالحوادث أو يولد مع الشخص، فهو الشخص الذى لا تزيد حدة إبصاره عن ٢٠/٢٠٠ قدم في أحد العينين ، اما التعريف التربوي :حيث عُرف انه الشخص الذى لا يستطيع أن يقرأ أو يكتب إلا بطريقة برايل .

وأخيرا عرفته منظمة اليونسكو التابعة لجمعية الأمم المتحدة: "أن المكفوف هو الشخص الذي يعجز عن استخدام بصره في الحصول على المعرفة.(يمينة ، بوشته ، مصدر سابق ، ص٢٣٤)

ضعيف البصر: هو الشخص غير القادر على قراءة أو رؤية الطباعة العادية بسهولة، فهو ليس بالدرجة التي يحتاج فيها إلى استخدام طريقة برايل في القراءة أو الكتابة ، كما يعرف ضعيف البصر تربويًا بأنه الشخص الذى لا يستطيع قراءة أي شيء مطبوعا ما لم يتم تعديل حجم طباعته إلى الحجم الذي يمكن رؤيته .(الجوهري ، مصدر سابق ، ص٨)

١١/١ عرض ومراجعة أدبيات الموضوع :

من واقع فحص وتحليل أدبيات تخصص المكتبات والمعلومات ، والمتمثلة في أدلة الانتاج الفكري والفهارس، وقواعد البيانات الميدانية المختلفة ، والدراسات والمقالات الأكاديمية بالبحث عن موضوع الاستماع للكتب الصوتية ومدى إفادته لفئة الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة ومنهم وذوى الإعاقة البصرية ، يُلاحظ ندرة الدراسات الميدانية الأكاديمية العربية التي تتناول تأثير الاستماع للكتب الصوتية لدى الأفراد وخاصة فئة الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة، ويمكن تفسير ذلك أن موضوع الاستماع للكتب الصوتية في البيئة العربية موضوع حديث ولم ينتشر بشكل كبير بين الأفراد. إلا انه قد وجدت الباحثة بعض الدراسات التي تناولت تطبيقات الكتب الصوتية لدى مستمعيها وأبرز التحديات التي تواجههم : منها دراسة **(عبد العال ،سها بشير أحمد ،٢٠٢٢)** التي هدفت الى إلى قياس مدى فاعلية استخدام تطبيقات الكتب الصوتية على الهواتف في تدريس مقرر حقوق الإنسان لطلاب الفرقة الأولى من المعاقين بصريا بكلية الآداب بجامعة طنطا بالاعتماد على تطبيق sound book app والذى قامت الباحثة بتصميمه مستخدمة المنهج التجريبي، والتي توصلت إلى: ساهمت الهواتف الذكية في تعزيز قدرة المعاقين بصريا في الحصول على المعلومات

بشكل عام، وفي تحقيق الاستقلالية لهم دون الاعتماد على الآخرين، و دراسة **(الجوهري ،عزة فاروق و محمد، فاطمة ماهر محمد،٢٠٢٠)** التي تناولت المعايير المختلفة لتقييم مواقع الويب ، وتقييم عينة من مواقع الأكفّاء على الويب كما هدفت الى المقارنة بين مدى توافق مواقع الأكفاء لعناصر التقييم الموضوعة من قبل الباحثتين ، مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي مستعينة بالملاحظة المباشرة وقائمة المراجعة كأدوات جمع البيانات ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومنها: تفوق موقع شبكة الكفيف العربي بحصوله على المرتبة الأولي في قمة الترتيب حيث تميز هذا الموقع في تقديم الخدمات حيث بلغ عدد الخدمات المتوافرة به ١٥ بنسبة ٧٥٪._كما هدفت **دراسة (الجاكي ، مجدى عبد الجواد ،٢٠٢١)** إلى تحديد السمات الديموجرافية لمستمعي الكتب الصوتية، إضافة الى رصد الدوافع العامة والمبررات الخاصة للاستماع للكتب الصوتية، وتحديد الفترات الزمنية لأقرب كتاب صوتي سمعي ومتوسط المدة الزمنية للانتهاء من سماعه ورصد وسائل التعرف على الكتب الصوتية إضافة إلى عيوبها ،وسياسات تنميتها ،وأتت دراسة **(المالكي ،سعيد بن عالى" ،٢٠٢١)** بهدف معرفة أبرز التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية خلال دراستهم لمرحلة البكالوريوس في الجامعات السعودية, وتحديدًا الدارسين منهم بجامعة الملك سعود، ،وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك ثلاث تحديات رئيسة تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية خلال مرحلة البكالوريوس بجامعة الملك سعود تتمثل هذه في التحديات الأكاديمية وتحديات البنية التحتية للجامعة والتحديات الإدارية ووصت الدراسة بضرورة تقديم دورات وورش عمل قصيرة لموظفين الجامعة يتم من خلالها توضيح الآثار السلبية للإعاقة على الطلاب وكيفية التعامل الصحيح معهم ،بينما هدفت دراسة **(الزهراني ، العريشي ، ٢٠١٩)** إلى التعرف على واقع خدمات المعلومات المقدمة للمكفوفين وضعاف البصر بمكتبة الملك سلمان المركزية من منظور مقدمي الخدمة المعلوماتية بها، والكشف عن التحديات الي تواجههم للحصول على مصادر المعلومات بالمكتبة، إضافة إلى التعرف على مستوى رضاهم عن الخدمات المعلوماتية المقدمة لهم، والتعرف على التقنيات المستخدمة التي تساعدهم في تحويل مصادر المعلومات

إلى صيغ يمكن قراءتها، كما هدفت إلى وضع الملامح العامة لمشروع يستهدف بناء وحدة تختص بإنتاج الكتب الرقمية الناطقة بتقنية Daisy بمكتبة الملك سلمان المركزية من منظور الباحثة. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب دراسة الحالة؛ وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

56%من إجمالي مجتمع الدراسة تقدم المكتبة محل الدراسة التكنولوجيا المساعدة لتقديم خدمات المعلومات للمكفوفين وضعاف البصر مثل: طابعات برايل، أجهزة برايل سينس، الممرات المتنقلة والمكتبية، أجهزة حاسب آلي مزودة ببرنامج قارئ الشاشة (jaws) ، مع ملاحظة نقص في عدد بعض الأجهزة؛ مقارنة بأعداد المستفيدين من هذه الفئة في البيئة الأكاديمية وهو ما انعكس على مستوى رضا المستفيدين من الخدمات المقدمة لهم؛ حيث إن ٥٧.٥ % من عينة الدراسة، راضية إلى حدٍ ما عن الخدمة المقدمة؛ بينما ٢٥.٨ % راضٍ تمامًا، والنسبة الباقية ١٦.٧% غير راضية عن الخدمة.

وجاءت دراسة (السعدني، **محمد عبد الرحمن ٢٠١٩**) لتقديم عرض موجز لتطبيقات الكتب المسموعة على الهواتف الذكية، مع وصف وتحليل واقع استخدام الأفراد لتطبيق "اقرأ لي" كنموذج لتلك التطبيقات من حيث التعرف على أنماط الاستخدام، والكشف عن دوافع الاستخدام، ومزايا التطبيق، والإشباعات المتحققة. وتوصلت الدراسة إلى أن ٨١.٣٦٪ يستخدمون التطبيق داخل السيارة، ويفضل ٨٤.٧٥ % الاستماع إلى الكتب الأدبية والروايات. وتمثلت دوافع استخدام التطبيق في زيادة المعرفة والمعلومات والتثقيف، ولتطوير لفكر وثقل الشخصية بمتوسط حسابي (4.40)، يليه الترفيه عن النفس والحصول على المتعة بمتوسط حسابي (٤.١٩)، ثم للتخلص من الملل والقضاء على وقت الفراغ بمتوسط حسابي (٣.٥٨). وأوصت

الدراسة بضرورة توعية الشباب بأهمية الكتب المسموعة وتطبيقاتها باعتبارها أبرز المستجدات التكنولوجية .

وأخيرا هدفت دراسة **(الجوهري ،عزة فاروق،٢٠٠٩)** إلى التعرف على خدمات المعلومات المتاحة للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك عبد العزيز من خلال استعراض هذه الخدمات وتجهيزاتها بمركز ذوات الاحتياجات الخاصة وذلك بهدف الوقوف على هذه الخدمات وإمكاناتها، ومدى الإفادة منها وجودة آدائها ، مستعينة بمنهج دراسة الحالة مع الاستعانة بعدة أدوات وهي قائمة المراجعة مع الملاحظة المباشرة، والزيارات الميدانية ،والمقابلة المقننة الشخصية للطالبات والقائمات على الخدمات لجمع كل ما يتعلق بذلك من معلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومنها نسبة ٥٦.٥٪من الطالبات أن موقع مركز خدمات المعلومات غير مناسب ، كما توصلت إلى أن أهم المشكلات التي تعانيها في الخدمات عدم وجود أخصائيات مؤهلات للعمل بالمركز – أخصائيات معلومات – أخصائيات نفسيات أو أخصائية اجتماعية. وأوصت الدراسة بضرورة التوجه نحو تخصيص مقررات خاصة بالخدمات المعلوماتية لهذه الفئات ضمن لوائح برامج علوم المكتبات والمعلومات .

<u>اما النتاج الفكري الأجنبي تناول هذا الموضوع بشكل أوسع حيث</u> تناولت دراسة **(Andi Hamzah,2019)** دور الكتب الصوتية في تعليم المعاقين بصريا وتأثير الاستماع لهذه الكتب على زيادة الفهم باستخدام المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على ٥ طلاب من المعاقين بصريا، حيث تم الاستعانة بمجموعة من الكتب الصوتية من خلال تقنية daisy والمقارنة بينهما وبين الاعتماد على قارئ الشاشة ، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الاستيعاب والفهم زادت في حالة الكتب الصوتية من

خلال تقنية daisy عما هو عليه في حالة استخدام برنامج قارئ الشاشة وأوصت الدراسة بضرورة إجراء مزيد من الدراسات لمعرفة أهمية الكتب الصوتية وتأثيرها على المعاقين بصريًا.

وتتابعت دراسة (**Argyropoulos, V (2019, and)O'Day, Pamela S,2002**) **التي تناولت** تأثير الاستماع للكتب الصوتية على قراءة الكتب المطبوعة، وهدفت الى استطلاع آراء بعض الطلاب نحو الكتب الصوتية، وذكر قول أحدهم: " إنني من خلال الاستماع يمكنني معرفة المزيد من الكلمات، وكيفية نطقها، أما إذا كنت أقرأ فقط، فأنا لا استوعب الكلمات"، وذكر أن الكتب الصوتية تساعد الطلاب على الحد من الصعوبات المرتبطة بالقراءة، وتعزيز اكتساب كلمات جديدة، وزيادة فهم الكتب، والحد من مشتتات الانتباه الموجودة داخل قاعة الدراسة، والقراءة بشكل سليم، وأظهرت نتائج هذه الدراسة زيادة الوصول للكتب المطبوعة من خلال استخدام الكتب الصوتية.

كان الهدف الأساسي من هذه الدراسة " **(SAMI TURKER ,2010)** هو التحقق من فاعلية الكتب الصوتية في الفهم القرائي لنصوص مختارة من قبل طلاب جامعة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن الطلاب في المجموعات التجريبية ، الذين استخدموا الكتب الصوتية ، حققوا أداءً أفضل بشكل ملحوظ في فهم القراءة من طلاب المجموعة الضابطة الذين استخدموا الكتب المطبوعة فقط. بمعنى آخر ، وجد أن الكتب الصوتية لها تأثير إيجابي على قدرة طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الجامعة على فهم نص معين.

كما هدفت دراسة **(Cylke, Frank Kurt,el,2007)** بشكل أساسي فعالية الكتب المسموعة في الفهم القرائي لنصوص مختارة من قبل طلاب الجامعات

الإنجليزية كلغة أجنبية. تهدف هذه الدراسة أيضًا إلى معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في فهم القراءة لدى الطلاب نتيجة التعرض للكتب الصوتية بناءً على مستويات إجادتهم. أخيرًا، تم التحقيق أيضًا في مواقف الطلاب تجاه الكتب الصوتية في الدراسة ،أجريت هذه الدراسة على مدى ثلاثة أسابيع بمشاركة ٨٢ طالبًا من أربعة فصول دراسية في المستويين الابتدائي والمتوسط في كلية اللغات الأجنبية بجامعة الأناضول. حيث تم اختيار أحد الفصول في كل مستوى كمجموعة ضابطة والفئة الأخرى تم تعيينها كمجموعة تجريبية. وتم تكليف طلاب المجموعة الضابطة بقراءة كتاب واحد في الأسبوع، بينما تم تكليف طلاب المجموعة التجريبية بقراءة نفس الكتب والاستماع إلى الأقراص المضغوطة الصوتية المصاحبة خارج الفصل الدراسي.

وفي عام٢٠٠٧ كانت هناك دراسة بعنوان "خدمة المكفوفين والمعاقين جسديا في الولايات المتحدة الأمريكية" ل **(Owen, David and Brazier, Helen,2007)**, والتي تتناول الخدمات المجانية التي تقدمها مكتبة الكونجرس للمكفوفين والمعاقين جسديًا سواء للمقيمين في الولايات المتحدة وكذلك لمواطني الولايات المتحدة في الخارج. وتتمثل هذه الخدمات في انه يمكن الوصول إلى طريقة برايل الآن عبر الإنترنت عن طريق لوحات المفاتيح المتخصصة لهم؛ بجانب الكتب الصوتية التي تم قصها في الأصل على أقراص شيلاك صلبة بسرعة ٧٨ دورة في الدقيقة تم تطويرها إلى أقراص مرنة وتقنية كاسيت تناظرية محسّنة والتي تم استبدالها فيما بعد بذاكرة فلاش رقمية يمكن تشغيلها على أجهزة فعالة وموثوقة وخفيفة الوزن ومحمولة.

أجريت هذه الدراسة **(Ozgur, Aydin Ziya; Gurcan, Halil Ibrahim,2004)** لتطوير مشروع كتاب صوتي لعدد ٣٦٢ طالب مكفوف في كلية التعليم المفتوح بجامعة الأناضول. من خلال تحويل الكتب التقليدية المتاحة إلى كتب

صوتية ، والمعروفة باسم الكتب الصوتية الإلكترونية لمنح التعليم عن بعد فرصًا تعليمية مختلفة للأشخاص الذين لا يستطيعون الحصول على خدمات تعليمية كافية بسبب بعض القيود المفروضة على التعليم التقليدي. تم تشكيل التعليم عن بعد في نظام التعليم المفتوح بجامعة الأناضول لجميع الأشخاص المتنوعين الذين لديهم احتياجات وتوقعات تعليمية مختلفة عن بعضهم البعض. لذلك يوفر النظام برامج وخدمات تعليمية مختلفة لهم، وخاصة لمن يحتاجون إلى التربية الخاصة.

١/١١/٣التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال هذا العرض تلاحظ الباحثة أن الدراسات السابقة عالجت موضوع الكتب الصوتية من عدة نواحي منها سمات المستمعين للكتب الصوتية بالجمهورية ككل والبعض الاخر تناولها من خلال استخدام تطبيقات الكتب الصوتية على الهواتف في تدريس مقرر معين، كما درس البعض مواقع الأكفاء على الويب من خلال التعرف على المعايير المختلفة لتقييم مواقع الويب ، كما تناولت الدراسات السابقة هذا الموضوع باختلاف المنهج بين دراسة حالة ومنهج تجريبي أو ميداني .

ولكن تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تناولها فئة معينة من الطلاب ذوى الإعاقة البصرية واحتياجاتهم من تطبيقات الكتب الصوتية ومدى استخدامهم لها ومزايا تطبيق معين عن غيره وتأثير هذه الافادة على تحصيلهم الدراسي بجانب تناولها لمستوى رضا هذه الفئة عن الخدمات المقدمة لهم من قبل المكتبات والمراكز المخصصة لهم بكلياتهم ، والصعوبات التي تواجههم سواء كانت إدارية أو تعليمية أو استخدام للكتب الصوتية نفسها .وهذه العناصر وجدت الباحثة انها لم تغطى في دراسة واحدة من قبل ، لذا لمست الباحثة الحاجة لدراسة هذه العناصر في دراسة أكاديمية، وفيما يلى عرض الإطار النظري والمعالجة والتحليل لهذه الدراسة .

ثانيا :الإطار النظري للدراسة

١/٢ مفهوم ذوى الإعاقة البصرية

تشير الإحصائيات إلى أن هناك ما يزيد على (٣٥) مليون مكفوف وحوالي (١٢٠) مليون ضعيف بصر في العالم، وتشير منظمة الصحة العالمية إلى أن نسبة انتشار العمى تختلف من دولة إلى أخرى وأن حوالي ٨٠٪ من المعوقين بصريًا يوجدون في دول العالم الثالث، وتزداد نسبة انتشار الإعاقة البصرية مع تقدم العمر وتزداد في الدول التي تفتقر إلى الرعاية الصحية المناسبة. (*)

http://www.gulfkids.com/ar/artical-1160.htm(*)

أما عن أهم الأرقام والإحصاءات والمعلومات عن ذوى الإعاقة في مصر وأوضاعهم، وذلك بحسب البيانات الرسمية المتاحة والصادرة عن جهاز الإحصاء، والذى أكد في نتائج التعداد السكاني الذى أجراه لعام ٢٠١٧، أن ذوى الاحتياجات الخاصة "المعاقين" يشكلون نحو ١٠.٦٧٪ من إجمالي عدد السكان "بدءا من ٥ سنوات فأكثر" أي وصل عدد المعاقين بمصر عام ٢٠٢٢حوالى ١٠.٨١٢.٠٠٠ معاق.(*)

https://www.emro.who.int/ar/health-topics/disabilities/index.html(*)

تعريف ذوى الإعاقة البصرية:

أولئك الذين ليست لديهم القدرة على قراءة أوعية المعلومات التقليدية المطبوعة، وبالتالي فأنهم من المستفيدين المحتاجين من أوعية المعلومات والوسائل الخاصة مثل : الكتب المطبوعة بحروف كبيرة ، وأجهزة التكبير بكتب برايل ، والتسجيلات السمعية وهكذا .(كيث رايت،جوديت ديفي ،١٩٩٧)

كما عرفت منظمة الصحة العالمية ذوي الإعاقة البصرية:

الشخص ذوى الإعاقة البصرية وفق معيارها هو من تقل حدة إبصاره عن (٣/٦٠) ولو حاولنا ترجمة ذلك وظيفيا فإنه يعني أن ذلك الشخص لا يستطيع رؤية ما يراه الإنسان سليم البصر (٦٠) مترا إلا إذا قرب له إلى المسافة (٣) أمتار ويشيع استخدام تعريف الصحة العالمية في الدول الأقل نموًا. (بطرس ،٢٠١٠)

٢/٢تصنيف الإعاقة البصرية:

يصنف الأشخاص ذوو الإعاقة البصرية إلى فئتين:

الفئة الأولي: فئة المكفوفين وهم أولئك الذين يستخدمون أصابعهم للقراءة ويطلق عليها اسم قارئى برايل.

الفئة الثانية: هي فئة المبصرين جزئيا وهم أولئك الذين يستخدمون عيونهم للقراءة ويطلق عليها اسم قارئي الكلمات المكبرة أو باستخدام النظارة الطبية أو أي وسيلة تكبير .(زيدان ،٢٠١٦)

فالشخص ذو الإعاقة البصرية من وجهة النظر التربوية هو الذي فقد بصره بشكل كلي أو الذي يستطيع إدراك الضوء فقط، ويكون بحاجة للاعتماد على حواسه الأخرى من أجل عملية تعلمه .

٢/٣الكتب الصوتية واستخدامها ومزاياها وتطبيقاتها

أسباب انتشار استخدام الكتب الصوتية بين كل الفئات

أن نمو وانتشار الكتب الصوتية يرجع إلى زيادة أعداد ناشريها، ومن ثم زيادة أعدادها، وإقبال المستفيدين عليها، كما يرجع إلى انتشار الأقراص المدمجة، وشعبية أجهزة الآيبود وغيرها، بالإضافة إلى زيادة الوعي بالشكل الصوتي للكتب، وتزايد شعبية

التحميل الرقمي لها هذا كله أدى إلى انتشار الكتب الصوتية، وجعلها تصل إلى المجتمعات العربية (الجاكي ، ٢٠١٨)

مزايا الكتب الصوتية:

تقدم الكتب الصوتية بشكل عام مجموعة من المميزات ومنها:

١- اختصار الوقت وتسهيل الاطلاع، فالكتب الصوتية يمكن استخدامها في أي وقت ومكان، وأثناء القيام بمهام أخرى، يحقق استغلال أوقات الفراغ، ويمكن تشغيلها في أي مكان وأي وقت.

٢- تقلل من إرهاق العين، وتقلل ضرورة توفر الضوء المناسب في حالة القراءة من الكتاب المطبوع، بل ويمكن سماع الكتاب الصوتي في مكان لا تتوافر فيه إضاءة، ومن الممكن أن تؤنس إذا كان الصوت ذا طابع مريح وهادئ، وتجعل القارئ أكثر استرخاءً.

٣- سهولة تحميلها وشراءها من المواقع الإلكترونية بأسعار معقولة، بل ويتاح الكثير منها مجانًا.

٤- تستغرق وقتًا أقل من القراءة التقليدية، فقد تم وضع ضوابط لتغيير السرعة للسماح للمستخدمين بتسريع الصوت دون تشويه له.

٥- تسهل الوصول إلى كتب يصعب الوصول إليها بشكلها التقليدي.

٦- لا تأخذ حيزًا مكانيًا كما هو الحال مع الكتب المطبوعة.

٧- الكتاب الصوتي يروق أكثر لمن حرموا نعمة البصر أو الذين تصاب أعينهم بالإجهاد والتعب جراء القراءة.

٨- المؤثرات الصوتية التي ترافق النصوص الصوتية تساعد على انجذاب المستخدمين للشكل الصوتي. (الجاكي ، مصدر سابق ، ص٢٠)

٤/٢ تطبيقات الكتب الصوتية

ومن أهم هذه التطبيقات تطبيق قارئ الشاشة:

أ- مفهوم قاري الشاشة:

هو عبارة عن برامج تطبيقية تعتمد على قراءة النص المعروض على الشاشة، وذلك بمحاولة تمييزه للمحتويات التي يتم عرضها على الشاشة ، ومراقبة حركة التنقل عبر عناصر الشاشة المختلفة ، بواسطة تطبيقات المعالجة المتلائمة والمتخصصة لتحديد الاماكن وإمكانية الاختيار ، وهذه المميزات تجعل المستخدم يقوم بجميع تلك المهمات بنفسه ، ووجود هذه التقنيات ساهم بشكل كبير في تسهيل عملية استخدام الأجهزة الإلكترونية للمكفوفين وخاصة للتفاعل وتصفح شبكة الانترنت وقراءة الكتب والرسائل الإلكترونية .

ب- مزايا وكيفية استخدام تطبيق قاري الشاشة:

-برنامج مجاني يمكن تنزيله من الانترنت بكل سهولة

-سهل الاستخدام مع القدرة على التحكم في مستوى وسرعة الصوت .

-يمكن إيقافه عن التشغيل بكل سهولة في حالة استخدام المبصر لحاسوب المكفوفين.

-يمكن تشغيله من طرف الكفيف بسهولة .

ج- أهمية تطبيق قاري الشاشة في تعليم المكفوفين وضعاف البصر :

-يساعد المتعلم الكفيف على قراءة الكتب والمجلات والمقالات

-ينمي فيه مهارتي القراءة والاستماع من جهة ومهارة التعبير عن طريق تقليده من جهة اخرى .

-يساعد المتعلم الكفيف على التدرب والتعلم الذاتي .

يمكنه من استخدام الوسائل التعليمية الاخرى التي لها صلة وثيقة بقاري الشاشة كالحاسوب والايفون .

-ينمي فيه مهارة التواصل ويتجلى ذلك في عده جوانب، كالتواصل الذي يحدث بين الكفيف والجهاز مها كان نوعه ، او استعمال المتعلم شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وتويتر وسكايب . (عساس ، مصدر سابق ،ص٩٥)

٥/٢ أنواع قارئات الشاشة :

وفيما يلى بعض أنواع برامج قارئات الشاشة والهدف منها :

١-برنامج إبصار: هو برنامج متكامل ناطق باللغة العربية والانجليزية ، يمكن المكفوفين من استخدام الحاسب الآلي باحتراف ومهارة ، فهو يقوم بتحويل كل ما يظهر على الشاشة إلى صوت يسمعه المستخدم ، بما في ذلك محتويات سطح المكتب والايقونات واوامر ومربعات الحوار ونوافذ التطبيقات المفتوحة ، وبمساعدة إبصار يستطيع المستخدم استعراض شبكة الانترنت وتحميل المواقع وتصفحها.

يعرفه محمد إبراهيم أبو عون بأنه "عبارة عن قارئ شاشة قوي؛ يحول محتويات الشاشة إلى صوت بشري عالي الجودة ليمكن المستخدم من التعامل مع كل برامج الحاسب بالعربية والإنجليزية كأي مستخدم محترف، ويعمل "إبصار" على مساعدة فاقدي البصر على قراءة الكتب والمستندات المطبوعة أو الملفات الإلكترونية دون مساعدة من أحد، كما يساعدهم كذلك على كتابة نصوص عربية أو إنجليزية بكفاءة عالية، إضافة إلى حفظ هذه النصوص وطباعتها بطريقة برايل." (هيئة التحرير. ٢٠٠٤).

ب-تكبير الشاشة:

تتوفر في بعض التقنيات خاصية التكبير وفد تكون خاصية أساسية في بعض الأجهزة المحمولة، فهذه الخاصية تتيح تكبير عناصر الشاشة لتمكن المستخدم من رؤيتها بشكل واضح ، وقد يحتاج البعض ممن يعاني صعوبات في القراءة لدرجة تكبير تصل إلى ٨ أضعاف الحجم الأصلي للشاشة وذلك للتغلب على مشاكل التمييز البصرى .**(بابكر ،٢٠١٤)**

ويتميز برنامج مكبر الشاشة بعدة مزايا:

-يستطيع المتعلم الكفيف قراءة الكتب والمقالات والمجلات بطريقة برايل وفي الوقت نفسه الاستماع إلى قارئ الشاشة وهو يقرأ المعلومات التي يبحث عنها.

-ينمي في الكفيف مهارة اللمس وفي الوقت نفسه مهارة الاستماع.

-صوت البرنامج واضح مما يمكن المتعلم الكفيف من اكتساب بعض الألفاظ والتراكيب الجديدة.

إضافة إلى هذين البرنامجين (إبصار، وفرجو) هناك برامج كثيرة تقوم بقراءة محتوى الشاشة، لكن حاليا البرنامجان الأكثر استعمالا بين المكفوفين هما برنامجا -Jaws) (nvda وهما خاصان بالحاسوب، ويعود هذا لعدم توفر برنامجي (إبصار وفيرجو) لغلاء ثمنهما، كونهما متطورين وجودتهما في القراءة عالية جدا، لذا يستعمل المتعلم الكفيف في عملية تعلمه برنامجيJaws-nvda (عساس وبرباق ،٢٠٢٠)

ج-تطبيق Jaws: هو اختصار للكلمات الإنجليزية Job access with speach الذي يعني العمل المدعوم بالنطق ،هو برنامج يمكن المكفوفين وضعاف البصر من استخدام الحاسب الآلي، إما عن طريق غلق محتويات الشاشة أو عرضها على لوحة مخصصة بطريقة برايل.

محتويات الشاشة أو عرضها على لوحة مخصصة بطريقة برايل.

إن برنامج Jaws برنامج ينير الطريق أمام المكفوفين لاستخدام الحاسوب لقراءة الكتب الدراسية والكتب الأخرى، وتصفح الإنترنت، يستخدم الكفيف في الجزائر والعالم الحاسوب الآلي نفسه الذي يستخدمه المبصرون، فهو يحفظ أماكن الحروف على لوحة المفاتيح ويكون الكمبيوتر مزودا ببرنامج ناطق (قارئ الشاشة الآلي) الذي يسهل عليهم وعلى ضعاف البصر استخدام جهاز الكمبيوتر، فهذا البرنامج ينطق كل شيء موجود على الشاشة، وينطق أي شيء يتم كتابته على الحاسوب، ويتم عمل تحويل لصفحات الكتاب كملف وورد، ثم يقرأها الكفيف باستخدام الكمبيوتر المزود بالبرنامج الناطق، وذلك بتوظيف مهارة الاستماع.

د-تطبيق Nvda

وهو برنامج ناطق صمم من طرف شركة NVDIAيعرفه علي العمري بأنه" قارئ شاشة مجاني ومفتوح المصدر، يدعم تقنيتي الصوت والخط البارز برايل ويعمل في بيئة نظام التشغيل ويندوز بإصداراته المختلفة، كما يمكن لمستخدميه من التعامل مع الكثير من التطبيقات التي تعمل تحت ظل هذا النظام، كمعالجات النصوص، ومشغلات الصوت، ومتصفحات الإنترنت، وقارئات البريد الإلكتروني، والكثير من البرامج والتطبيقات الأخرى ذات الاستخدامين اليومي والمتقدم. وتعمل على تطوير هذا البرنامج مؤسسة N ACCESS وهي مؤسسة غير ربحية مقرها في أستراليا، تهدف إلى تمكين المكفوفين وضعاف البصر من استخدام الحاسب الآلي، دون تحمل أعباء مادية إضافية، مستعينة على تحقيق ذلك بما تتلقاه من تبرعات مادية وجهود تطوعية. ويقوم برنامج nvda بقراءة محتوى شاشة الحاسوب، مثله مثل برنامج Jaws ؛ إلا أن الاختلاف يكون في اسم الشركة المنتجة لهما، فكلاهما يحولان النص المكتوب إلى كلام منطوق ويمكنان الكفيف من قراءة المعلومات التي يبحث عنها موظفا مهارة الاستماع. ومن مميزاته إمكانية تشغيله عن طريق مخرج (USB) .

هـ-تطبيق Audiobooks

يحتوي هذا التطبيق على مكتبة شاملة من الكتب الصوتية يزيد عددها عن ٢٥٠ألف كتاب صوتي في شتى الموضوعات والتخصصات مثل كتب الخيال العلمي، والغموض والإثارة ، وريادة الأعمال والصحة وقصص الأطفال ، وأكثر ١٠٠مليون حلقة بودكاست. ويستطيع المستخدم الاستماع إلى الكتب المفضلة لديه أو تحميلها على الهاتف أو الجهاز اللوحي أو جهاز الكمبيوتر الخاص به ، ويمكن الاستفادة من هذا التطبيق من خلال الموقع الخاص به على الانترنت ويمكن أيضا تحميله على هواتف الأندرويد من خلال جوجل بلاي وأبل ستور .

٦/٢ واقع الكتب الصوتية المسموعة في العالم العربي:

هناك الكثير من المقالات والدراسات المستمدة من واقعنا العربي تقول بأنه يزداد إقبال الناس في العالم العربي على هذا النوع من المحتوى بحسب المنصة Storytelالتي تقدم خدمة كتب مسموعة، يزداد في المنطقة العربية ميل الناس إلى استهلاك محتوى الكتاب الصوتي أو المسموع على عكس الأعداد القليلة للقراء الفعليين للكتب العادية المطبوعة.

فبحسب تجربتها مع العديد من الناس، أجمع أغلبهم على أنهم بالاستماع إلى كتب مسموعة مسجلة فإنهم يستهلكون محتوى كتب أكثر بكثير مما فعلوه مع الكتاب الورقي أو المقروء، مما يدل على أن الكتب السمعية تعد حلًا فعالًا يفي بالغرض مع القراء المترددين.

كما أنه يتوفر في العالم العربي الكثير من المنصات والبرامج التي تقدم لك إمكانية الاستماع إلى كتب صوتية بالمجان، مثل منصة كتاب صوتي ومنصة مسموع وهذا كله يزيد من إقبال الناس عليها ودليل على تزايد الإقبال بالفعل على هذه الصيغة .والمتوقع أن يزداد إقبال العالم أكثر وأكثر عليها.

https://hotmart.com/ar/blog/

ثالثا : عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليل بياناتها ومناقشتها :

جدول رقم (٢) توزيع أعداد الطلاب المكفوفين وضعاف البصر بكليات جامعة جنوب الوادي

الكلية	أعداد الطلاب
الآداب	٢٣
الحقوق	5
الألسن	٣
المجموع	٣١

المصدر: شئون الطلاب المركزية بجامعة جنوب الوادي بقنا(الملحق الأول)

جدول رقم (٣) يحدد العينة التي تم تطبيق اداة الدراسة عليها

الكلية	التخصص	أعداد الطلاب	العينة
الآداب	الاجتماع	٨	٦
	اللغة العربية	٢	٢
	الدراسات الاسلامية	١٠	٨
	اللغة الانجليزية	١	١
	المكتبات	١	١
	التاريخ	١	١
الألسن	اللغة الالمانية	١	١
	اللغة الايطالية	١	١
	اللغة الانجليزية	١	١
الحقوق	----	٥	٣
الإجمالي		٣١	٢٥
		٪١٠٠	٪٨٤

من خلال جدول رقم (٣) أن أكثر الكليات التي تقبل الطلاب ذوى الإعاقة البصرية (مكفوف–ضعيف بصر) هي كلية الآداب بواقع ٢٥ طالبا موزعين على ٦ أقسام فقط تم قبولهم، وهذا من المنطقي ،أن أعداد الطلاب كلية الآداب كثيرة لأنها تشتمل على١٢ قسما ، ثم تأتى كلية الحقوق بها ٥ طلاب ولكن هناك طالبين من الخارج ، ثم تأتى كلية الألسن في المرتبة الأخيرة بواقع ٣طلاب بالأقسام الآتية (الماني وإنجليزي وايطالي).

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن قلة اعداد المنتسبين للجامعة من الطلاب ذوى الإعاقة البصرية حيث توصلت الباحثة إلى أن أعداد الطلاب بمدرسة النور للمكفوفين (بنين وبنات) بمحافظة قنا فقط وصلت الى ٢٨٠ طالب وطالبة مقارنة بأعداد الطلاب بجامعة جنوب الوادي بقنا ومراكزها والغردقة ٣١ طالبا وطالبة وهي نسبة قليلة جدا، ويرجع ذلك لأسباب اقتصادية او اجتماعية او نفسية لأسر هؤلاء الطلاب.

جدول رقم (٤) يوضح توزيع العينة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	١٩	٧٦٪
انثى	٦	٢٤٪
المجموع	٢٥	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن الطلاب ذوى الإعاقة البصرية الذكور أعلى من نسبة الطالبات المكفوفات الملتحقات بالكليات حيث وصل نسبة الذكور الى ٧٦٪ بينما ٢٤٪ فقط إناث .

وذلك نظرا من خوف الأهالي علي بناتهم بعد الإصابة باي إعاقة جسدية خاصة البصرية فيفضلوا عدم إكمال تعليم بناتهم ،أيا كان النسب بين الفئتين فإن حرص هؤلاء الطلاب لحصولهم على شهادات جامعية تؤهلهم لأن يكونوا أفرادًا منتجين في المجتمع مما يدل على زيادة الوعى الثقافي والاجتماعي لدى أسر هذه الفئات من ذوى الإعاقة، ويتفق مع هذه النتيجة نتائج دراسة " بابكر ،٢٠١٤. " التي توصلت إلى ارتفاع نسبة الطلاب الذكور عن الإناث وارجعت الدراسة السبب وراء ذلك لسهولة حركة وتنقل الطلاب الذكور من وإلى أماكن الدراسة والمكتبات الجامعية والتي قد تكون في معظم الأحيان بعيدة عن مكان السكن .

جدول رقم (٥) توزيع مجتمع الدراسة حسب الكلية والتخصص والفرقة ودرجة الإعاقة

الكلية	التخصص	الفرقة				درجه الإعاقة
		الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	
الآداب	الاجتماع		٢	١	٣	مكفوفين
	اللغة العربية	–	٢	–	–	مكفوفين
	الدراسات الاسلامية	–	٣	٣	٢	٦ مكفوفين+٢ ضعيف بصر
	اللغة الانجليزية	–	–	–	١	ضعيف بصر
	المكتبات	–	١	–	–	ضعيف بصر
	التاريخ	–	١	–	–	مكفوف
الألسن	اللغة الالمانية		١	–	–	ضعيف بصر
	اللغة الايطالية		١	–	–	ضعيف بصر
	اللغة الانجليزية		١	–	–	ضعيف بصر

الكلية	التخصص	الفرقة				درجه الإعاقة
		الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	
الحقوق			١	٢	–	ضعيف بصر+٢مكفوفين
المجموع		٢٥				

ومن خلال الجدول رقم (٥) أن الطلاب ذوى الإعاقة البصرية بجامعة جنوب الوادي تنقسم إلى طلاب مكفوفين وعددهم (١٧) طالبا ، و (٨) طلاب ضعاف بصر للغاية، وبالتالي كلًا من الفئتين تحتاج إلى وسائل مختلفة لدعم إعاقة كل طالب على حدة ومساندتهم ، كما يكشف الجدول أن أكثر الطلاب ذوى الإعاقة البصرية يفضلون قسم الدراسات الإسلامية في المقدمة، وهذا لأن طبيعة التخصص تتماشي مع إعاقتهم ، يليه قسم الاجتماع بواقع ٦ طلاب ثم اللغة العربية كل هذه الاقسام طبيعتها نظرية بحتة لا تحتاج الى دراسات تطبيقية وعملية فهناك أقسام ترفض دخول الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة ومنهم المكفوفون مثل: قسم علم النفس الذى ينص بلائحته عدم دخول الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة مع العلم من وجود قسم كامل به يسمي قسم الفئات الخاصة.

كما يوكد الجدول السابق على حرص كل الطلاب ذوى الإعاقة سواء مكفوفا أو ضعيف بصر على استكمال دراستهم بالمرحلة الجامعية مثلهم مثل الطلاب العاديين بل بعضهم اختار كليات صعبة (على حد قول احدهم) مثل كلية الالسن بأقسامها المختلفة. مما يدل على وعيهم بأن الإعاقة ليست عقبة أمام تحقيق أهدافهم المستقبلية والحالية مهما تواجههم من تحديات .

كما يتضح من الجدول السابق أن التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة من الطلبة ذوى الإعاقة البصرية حسب متغير المستوي الدراسي حيث تتكتل الفئة العظمي في المستوى الدراسي الثاني والثالث بينما تقل في المستوى الرابع مما يشير

إلى زيادة الاهتمام بتعليم هذه الفئة، وزيادة إقبال الجامعة على استقطاب ودمج هذه الفئة في الحياة الجامعية، وتقديم التسهيلات لهم. وتختلف مع هذه الدراسة نتائج دراسة " العدرة، ابراهيم أحمد ،٢٠١٦ " التي توصلت أن الطلبة ذوى الإعاقة توزيعهم النسبي يتكتل في المستوى الاول بنسبة(٢٩.٦٪) و(٣٣.٣٪).

المحور الاول : درجة استخدام الطلاب ذوى الإعاقة البصرية للكتب الصوتية .

جدول رقم (٦) درجة الاستماع للكتب الصوتية

هل استمعت للكتب الصوتية من قبل	التكرار	النسبة
نعم	٢١	٨٤
لا	٤	١٦
المجموع	٢٥	١٠٠

أصبحت الكتب الصوتية حقيقة واقعة، وظاهرة تستحق الدراسة، أصبح الاستماع لكتاب صوتي من الأمور التي لا تدخل في باب الرفاهية، بل وسيلة للتعلم وتطوير الذات، بالإضافة إلى زيادة الوعي بالشكل الصوتي للكتب. وبناءً على ذلك اغلب طلاب جامعة جنوب الوادي ذوى الإعاقة البصرية يستمعون الى الكتب الصوتية بنسبة٨٤٪ بينما وجد ١٦٪من الطلاب لا يستمعون للكتب الصوتية من قبل على سبيل التجربة لعدم وعيهم بها ومنهم من يري انها غير مجدية ومضيعة للوقت.

هناك كثير من الدراسات منهم دراسة (friendmann,2017) التي أكدت أن ٥٣٪ ممن تراوحت أعمارهم بين ١٨-٢٤ سنة يستمعون للكتب الصوتية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (الجاكي) الذى توصل أن أكثر من نصف مستمعي الكتب الصوتية كانوا من الحاصلين على درجة جامعية لان كلما زاد المستوي التعليمي كلما استشعر

الشخص أهمية القراءة للوصول للحقائق واكتساب المعلومات وتطوير الذات .(الجاكي ،٢٠٢١.)

جدول رقم (٧) مدى استخدام عينة الدراسة للكتب الصوتية

إذا كانت الاجابة بنعم ، ما مدى استخدامك للكتب الصوتية	التكرار	النسبة
دائما	١٣	٥٢
احيانا	٧	٢٨
لا استخدمها	٥	٢٠
المجموع	٢٥	١٠٠

تم تخصيص سؤال في قائمة المراجعة لمعرفة مدى استخدام أفراد الدراسة للكتب الصوتية واجاب على هذا السؤال في المرتبة الاولي دائما بنسبة ٥٢٪، وفي المرتبة الثانية احيانا بنسبة ٢٨٪واخيرا ٢٠٪منهم اجابوا انهم لا يفضلون استخدامها.

جدول رقم (٨) يوضح المدة التي تقضيها عينة الدراسة عند الاستماع للكتب الصوتية

ما المدة التي تقضيها عند سماعك الكتاب الصوتي	التكرار	النسبة
حسب الوقت المتاح	١٨	٧٢
حتى أكمل الكتاب كله	٠	٠
٣٠دقيقة	١	٤
٤٥ دقيقة	٠	٠
٦٠ دقيقة	٢	٨
حتي اكمل الملف الصوتي	٤	١٦
المجموع	٢٥	١٠٠

يرتبط معدل القراءة بشكل أساسي بالمدة التي يقضيها القاري في سماع الكتاب الصوتي في المرة الواحدة، فمعظم عينة الدراسة يستمعون للكتب الصوتية حسب الوقت المتاح بنسبة ٧٢٪، يليه في المرتبة الثانية حتي اكمل الملف الصوتي بنسبة ١٦٪، ومنهم من يستمع الي الكتاب الصوتي ٨٪ ومنهم من يقضي نصف ساعة، وقد يرجع ذلك لشدة جاذبية هذا الكتاب، أو لنهم القاري نفسه في قراءة الكتاب بأكمله.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الجاكي،مصدر سابق ،ص٣٠) الذى توصل أن الغالبية العظمي منهم أن الاستماع للكتب الصوتية غير محددة بوقت ، وإنما على حسب وقتهم المتاح .

جدول رقم (٩) مدى مساهمة الكتب الصوتية في قراءة كتب أكثر

هل ساهمت الكتب الصوتية في جعلك تقرأ كتب أكثر	التكرار	النسبة
نعم	١١	٤٤
احيانا	٥	٢٠
لا	٩	٣٦
المجموع	٢٥	١٠٠

بقراءة الجدول السابق يتبين أن هناك ٤٤٪ من عينة الدراسة ترى أن الكتب الصوتية جعلت لديها شغفا وقراءة الكتب أكثر وأكثر نظرا؛ لأن الاستماع إلى تلك الكتب غير مقيدة بمكان أو زمان، كما أخبر ٢٠٪ أن سماع الكتب الصوتية قد ساهم أحيانا في قراءة كتب أكثر ، وقليل منهم أخبر أنه "لا " تساهم الكتب الصوتية ف ذلك.

وكون الدراسة توصلت إلى أن الكتب الصوتية قد ساهمت بشكل كبير في قراءة كتب أكثر فهي بهذا تتفق مع دراسة "الجاكي،٢٠٢١ " التي تتفق دراسته أيضا

مع دراسة "Friedmman" التي تشير إلى أن المستمعين للكتب الصوتية هم المتعطشون لقراءة الكتب وهم الأكثر شراءً للكتب، إذ أن ٩٢٪ من مستمعي الكتب الصوتية ذكرت أنهم قرأوا كتابا مطبوعًا في العام الماضي ، ثالثهم قرأ١٦ كتابا أو أكثر . (الجاكى مصدر سابق ،١٧)

جدول رقم (١٠) عدد مرات سماع الطلاب لنفس الكتاب الصوتي:

عدد مرات سماعك لنفس الكتاب الصوتي	التكرار	النسبة
مرة واحدة	١	٤
مرتين	١	٤
حسب طبيعة الكتاب	٢٣	٩٢
المجموع	٢٥	١٠٠

أحيانا يكون من الضروري الاستماع إلى مقاطع من كتاب أو الكتاب كله أكثر من مرة ربما بهدف فهم المادة المسموعة أكثر وربما يرجع ذلك لجاذبية الكتاب والبساطة في طريقة العرض ، كما تختلف مرات إعادة سماع الكتب الصوتية من شخص لآخر ، فنجد هنا الكفيف أو ضعيف البصر يحتاج إلى سماع الكتاب أكثر من المبصر لأنه يعتمد على السمع فقط ، فمن خلال الجدول السابق تبين أن الطلاب ذوى الإعاقة البصرية يلجأون إلى سماع الكتاب مرة أو أكثر على حسب طبيعة الكتاب بنسبة كبيرة ٩٢٪ بمعنى ان الكتاب لو به شيء غير مفهوم أو للرغبة في الاحتفاظ به في الذاكرة لفترة أكبر أو أن الكتاب ذا جاذبية كل ذلك يستدعي أن يعيد قراءة الكتاب أكثر من مرة، بينما لجأ ٤٪ فقط من الطلاب أن يستمع للكتاب مرة أو مرتين .

تختلف هذه الدراسة مع دراسة الجاكي التي توصلت أن ٦١٪ من عينة الدراسة لجأوا الى الاستماع مرة واحدة بنسبة ٦١٪ بينما أجاب "حسب طبيعة الكتاب " نسبة قليلة وصلت الى ١٠.٣٠٪.**(الجاكي ، مصدر سابق ،ص١٧٦)**

جدول رقم(١١) أجهزة الاستماع للكتب الصوتية

أجهزة الاستماع للكتب الصوتية	التكرار	النسبة
الهاتف المحمول	١٧	٦٨
اللاب توب	١	٤
التابلت	٤	١٦
الحاسب الشخصي	٠	٠
مشغل mp3	٣	١٢
المجموع	٢٥	١٠٠

من خلال الجدول السابق تبين أن أفراد مجتمع الدراسة يستمعون للكتب الصوتية من خلال الهاتف المحمول في الترتيب الأول بنسبة ٦٨٪ ويرجع ذلك أن الهاتف المحمول به إمكانيات كثيرة للمكفوفين وضعاف البصر منها تحميل التسجيلات على كارت الميموري وسهولة الحمل والتنقل به ويحتوى على برنامج ناطق كما أنه أيضا به إمكانية استخدام كل ما هو موجود على المحمول من تطبيقات صوتية ويزيد على ذلك بإمكانية الاستفادة من تطبيقات الكتب الصوتية ، كما أن سعره في المتناول، ثم التابلت في المرتبة الثانية بنسبة ١٦٪ ، ثم في المرحلة الثالثة مشغل mp3 لتشغيل التسجيلات والقرآن الكريم أو الأغاني وغيرها ، وأخيرًا اللاب توب بنسبة ٤٪ وهي نسبة قليلة جدا على الرغم أن وزارة التضامن الاجتماعي منحت كل طالب مكفوف أو ضعيف بصر لاب توب مجانيا، ولكن عندما التقت الباحثة ببعض الطلاب أجابوا

بأنهم لا يجيدون استخدامه وفي حاجة ماسة للتدريب عليه .وبذلك يكون فقد قيمته التعليمية إلا إذا أخذوا تدريبا عن كيفية استخدامه وتنزيل الكتب الصوتية ومقرراتهم وكل ما يحتاجونه وكيفية التعامل معه بمفردهم دون مساعدة .

وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها (عبد العال، ٢٠٢١) أن الهواتف الذكية هي أكثر وسائل تكنولوجيا المعلومات استخداما بين فئة المعاقين بصريا.

ويتفق مع هذه النتيجة ايضا نتيجة) الجاكي ، مصدر سابق ،ص ٢١٦) التي توصلت أن أكثر الأجهزة استخداما لسماع الكتب الصوتية بمصر هو الهاتف المحمول بنسبة ٧٣.٢٪.

جدول رقم (١٢) أماكن الاستماع للكتب الصوتية

ما الاماكن التي تفضل أن تستمع فيها إلى كتابك الصوتي:	التكرار	النسبة
المنزل	٥	٢٠
المدينة الجامعية	–	
المكتبة السمعية بالكلية	١٣	٥٢
مركز ذوى الاحتياجات الخاصة	–	
اخرى تذكر	١	٤

بالنظر إلى الجدول رقم (١٢) الخاص بأماكن الاستماع للكتاب الصوتي جاء في المرتبة الأولي المكتبة السمعية بالكلية (الآداب فقط ، نظرا لأنها الوحيدة التي بها مكتبة لذوى الإعاقة البصرية) بنسبة ٥٢٪ ، ويرجع ذلك لان المكتبة

السمعية مزودة ب ٥ أجهزة كمبيوتر متاحة للطلاب المكفوفين وضعاف البصر بالإضافة الى مركز الوسائط المتاح أيضا لخدمة الطلاب وبه ١٥ جهاز حاسب وعلية تطبيق الكتاب الصوتي (NVDIA) وتسجيلات صوتية للمناهج والمقررات الدراسية لكل مستوى دراسي؛ ليتمكن الطالب من المذاكرة والقراءة فيها ، تليها في المرتبة الثانية المنزل بنسبة ٢٠٪ وهذه النسبة مخصصة للطلاب الملتحقة بكليتي الحقوق والألسن نظرا لأن ليس لديهم مكان يستمعون فيه أو مزود بأجهزة أو سماعات غير منازلهم على الرغم أن كلية الألسن بها معمل صوتيات ولكنه مخصص للدراسة للطلاب ككل وليس مخصصا لضعاف البصر والمكفوفين . بينما هناك شخص واحد يستمع للكتاب الصوتي في أماكن غير المنزل أو الكلية او المدينة الجامعية.

جدول رقم(١٣) الطريقة التي يعتمد عليها مجتمع الدراسة في التعليم الجامعي والتحصيل الدراسي

اى من الطرق الأتية تعتمد عليها في دراستك الجامعية وتساعدك على التحصيل الدراسي:	التكرار	النسبة
الكتاب الصوتي	٢	٨
طريقة برايل	٥	٢٠
التسجيلات التي تتم من خلال المتطوعين	١٠	٤٠
المحاضرات	١٢	٤٨
أخرى تذكر(شرح من اليوتيوب .....)	٣	١٢

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن جامعة جنوب الوادي تتعامل مع طلابها المعاقين بصريا بعدم وجود استثناء بين شخص مبصر وآخر كفيف ، مما يضطر

المكفوفين وضعاف البصر للاعتماد على أنفسهم من خلال تلقي المعلومات والمحاضرات بالجامعة بنسبة ٤٨٪ ، وتأتي في الترتيب الثاني التسجيلات التي تتم من خلال المتطوعين بنسبة ٤٠٪ ، وذلك لأن معظم هؤلاء الطلاب لا يعرفون طريقة برايل الامر الذى يعقد الموقف وبالتالي يلجأون إلى تسجيلات زملائهم المتطوعين، وبالتالي جاءت التعلم عن طريق برايل بنسبة ٢٠٪، كما جاءت الطرق الأخرى مثل الاستماع الى شرح المواد من خلال اليوتيوب خاصة في الكليات الصعبة (على حد قول أحد طلاب كلية الألسن بقسم الإيطالي وغيرها)، وأخيرا جاءت الكتب الصوتية بنسبة ٨٪ كطريقة لتعلم الطلاب المعاقين بصريا ولكنهم يستخدمون الكتب الصوتية كمجال للتسلية والثقافة العامة، ولكن ليس كطريقة تعليمية تساعده على التحصيل الدراسي . وتختلف مع هذه النتيجة نتائج دراسة(عبد العال) كانت الطريقة الأفضل لأفراد المجموعة التجريبية هي الملفات الصوتية بنسبة ٦٢.٥٪.(عبد العال، مصدر سابق ، ص٤٤)

المحور الثاني :رصد اتجاهات الطلاب نحو استخدام تطبيقات الكتب الصوتية والدوافع العامة للاستماع للكتب الصوتية :

جدول رقم (١٤) الموضوعات المفضل قراءتها وسماعها

أهم الموضوعات التي تفضل قراءتها وتنزيلها والاستماع اليها :	التكرار	النسبة
موضوعات علمية وبحثية	٤	١٦
موضوعات تعليمية وثقافية	١٥	٦٠
موضوعات دينية	٣	١٢
موضوعات عن ذوي الاحتياجات الخاصة	١	٤
أخرى تذكر: سياسية، وقائية ،تاريخية	٣	١٢

يتضح من الجدول السابق أن أول الموضوعات التي يفضلون قراءتها والاستماع اليها "الموضوعات التعليمية والثقافية بنسبة ٦٠٪،يليه في الترتيب الثاني الموضوعات العلمية والبحثية بنسبة قليلة ١٦٪، وهناك موضوعات لعينة الدراسة يفضلونها مثل الموضوعات الدينية والسياسية والتاريخية بنسبة ١٢٪ مما يشير إلى أن من أهم الموضوعات التي يفضلون قراءتها وتنزيلها فئة المكفوفين وضعاف البصر تكمن في الأسباب التعليمية والعلمية .واخيرًا الموضوعات التي تتناول ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة ٤٪.مما يدل على ان هذه الفئة تحاول تعويض ما تفقده من شرح خلال المحاضرات بتنزيل كتب صوتية تعينهم على دراستهم .

ويتفق مع هذه الدراسة نتائج (المرسي ،٢٠١٤) التي توصلت أن أولى الموضوعات التي تفضل البحث فيها المكفوفون معلومات حول الدراسة في المرتبة الأولي بنسبة ٨١٪، يليها إعداد البحوث العلمية في المرتبة الثانية بنسبة ٧٠.٨٪.

بينما تختلف مع نتائج هذه الدراسة (دراسة محمد ،٢٠٢٠) التي جاءت الموضوعات العلمية في الترتيب الأول بنسبة ٥٧.٤٪ يليه الموضوعات الدينية بنسبة ٤٨.٩٪ ثم تلتها "موضوعات ذوى الاحتياجات الخاصة بشكل عام بنسبة ٤٤.٧٪ ويليها الموضوعات السياسية .

جدول رقم (١٥) دور قارئات الشاشة في تنمية الاستماع للكتب الصوتية

هل هناك دور لقارئات الشاشة في تنمية استماعك للكتب الصوتية	التكرار	النسبة
نعم	٢١	٨٤
لا	٤	١٦

هناك ٨٤٪ ترى أن قارئ الشاشة له دور كبير في حياتي العلمية والعملية حيث أشاروا (من خلال مقابلة الباحثة بالطلاب) أن برنامج قارئ الشاشة الالكتروني ساعدهم في تحويل النص المكتوب في شاشات الحاسب والهواتف الذكية إلى كلام منطوق يستطيع من خلاله المعاق بصريا إلى الإبحار في عالم الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وكذلك قراءة الكتب والمقالات بمفردهم دون الحاجة الى مرافق، وكذلك تحضير ومذاكرة دروسه، بينما ١٦٪ فقط من عينة الدراسة لا ترى ذلك.

جدول رقم (١٦) التطبيق الأكثر استخداما عند قراءة الكتب الصوتية

أكثر تطبيقات قارئات الشاشة التي تستخدمها عند تحميلك للكتب الصوتية:	التكرار	النسبة
تطبيق JAWS	٢	٨
تطبيق اقرا لي	٩	٣٦
تطبيق NVDIA	١٤	٥٦
تطبيق إبصار	–	٠
المجموع	٢٥	١٠٠

من أكثر البرامج الأكثر استخداما لدى مجتمع الدراسة هو برنامج (NVDIA) بنسبة ٥٦٪ ومن الجدير بالذكر أن المكتبة السمعية بكلية الآداب تستخدم نفس البرنامج نظرا لما له من مزايا ومنها : مجاني ومفتوح المصدر ، يمكن الكفيف وضعيف البصر التعامل مع الكثير من التطبيقات ومنها: معالجة النصوص ، ومشغلات الصوت ، ومتصفح الانترنت ، وقارئ البريد الالكتروني ، والكثير من البرامج والتطبيقات الأخرى ذات الاستخدام اليومي . كما أن هذا البرنامج يحول النص المكتوب إلى كلام منطوق حيث يمكن الكفيف من قراءة المعلومات التي يبحث عنها

عن طريق الاستماع ، كما أن هذا التطبيق يمكن تحميله من خلال متجر جوجل بلاي وآبل ستور .هذا ما توصلت اليه الباحثة من خلال اجراء الباحثة أداة المقابلة مع بعض الطلاب وأخصائي المكتبة السمعية بكلية الآداب.

بينما تأتي في المرتبة الثانية "تطبيق اقرأ لي " بنسبة ٣٦٪ وذلك نظرا لما له من مزايا من وجهه نظر هؤلاء الطلاب حيث إنه يتيح كل المراجع العربية وسهل في الاستخدام، يسهل الوصول إلى أهم الكتب والروايات بأصوات مسموعة ، يعمل هذا التطبيق بدون انترنت ، يوفر أفضل الكتب العربية لأشهر الكتاب المشاهير بالوطن العربي .

وأخيرا إجابات مجتمع الدراسة أن ٩٪ فقط يفضلون برنامج JAWS نظرا لأنه يحتاج الى رسوم اشتراك وغيرها من المشكلات . ويختلف مع هذه النتائج دراسة " زيدان ،٢٠١٦ " التي توصلت الى أن برنامج JAWS له تأثير إيجابي واضح على تحصيل الطالبات بشكل كبير وله دور واضح في زيادة تحصيل الطلبة ذوي الإعاقة البصرية لاحتوائه على مجموعة من المؤثرات السمعية واللمسية ، كما تختلف مع هذه النتيجة (دراسة الحطاني ،٢٠٠٨) التي توصلت أن هناك درجة فعالية مرتفعة في استخدام البرامج الناطقة على المقياس ككل لجميع البرامج الآتية :إبصار وjaws.

جدول رقم (١٧) المبررات الخاصة بالاستماع للكتب الصوتية

دوافع الاستماع للكتب الصوتية:	التكرار	النسبة
تساعدني على اكتساب مزيد من مهارات القراءة والكتابة.	٦	٢٥
تجعلني متابعا جيدا للأحداث والأخبار والتطورات السائدة بمجتمعي في كافة المجالات.	٣	١٢

دوافع الاستماع للكتب الصوتية:	التكرار	النسبة
تجعلني اعتمد علي نفسي، وتوفر لي قدر كبير من الخصوصية .	٤	١٦
تعوضني عن فقدان البصر وتساعدني على اندماجي تعليميًا وتعلميًا.	٤	١٦
سهلة الاستخدام والفهم بالنسبة لي.	٦	٢٥
تسلية في اوقات فراغي.	٣	١٢
الجأ اليها نتيجة عدم استخدام عضو هيئة التدريس طرق وأساليب تدريس تراعي طبيعة اعاقتي.	٢	٨
ليس لدى وقت للقراءة وبالتالي استمتع بالسماع.	٧	٢٨
المعلومة أكثر ثباتا.	٢	٨

من خلال الجدول رقم(١٧) يتبين أن أولى دوافع استماع الطلاب للكتب الصوتية ليس لديهم وقت للقراءة التقليدية ويفضلوا الاستماع أكثر بنسبة ٢٨٪ ، يليه أجاب بنسبة ٢٥٪ بانها سهلة الاستخدام والفهم بالنسبة لهم وتساعدهم على اكتساب مزيد من مهارات القراءة والكتابة .ثم جاءت اجابات الطلاب للدوافع التالية "تجعلني اعتمد علي نفسي ، وتوفر لي قدر كبير من الخصوصية ،و تعوضني عن فقدان البصر وتساعدني على اندماجي تعليميا " بنفس النسبة ١٦٪ ،بينما جاء في المرتبة الاخيرة بنسبة متساوية ٨٪ "الجأ اليها نتيجة عدم استخدام عضو هيئة التدريس طرق واساليب تدريس تراعي طبيعة اعاقتي،" المعلومة أكثر ثباتا."

ويتفق مع هذه النتائج ما توصلت اليه (دراسة الجاكي ، مرجع سابق ، ص١٧٠) التي توصلت إلى انها ايسر في سماعها والاستفادة منها ، وان المعلومات

الصوتية أكثر ثباتا بنسبة ٢٧٪ ،كما انهم ليس لدي البعض الوقت للقراءة فيلجأ لسماع الكتب الصوتية في أوقات أداء المهمات الروتينية كالمشي مثلا بنسبة ٢٤.٢٠٪.

المحور الثالث : رضا طلاب جامعة جنوب الوادي المكفوفين عن الكتب الصوتية وما تقدمه من مزايا .

جدول رقم ١٨ الاستماع للكتب الصوتية ومدى كفايتها للاحتياجات التعليمية

هل ترى أن الاستماع للكتب الصوتية سد احتياجاتك الثقافية والتعليمية وغيرها :	التكرار	النسبة
نعم	11	٤٤
لا	9	٣٦
الى حد ما	٥	٢٠

من خلال الجدول السابق يتبين أن هناك ٤٤٪ من عينة الدراسة لديهم رضا تام من تجربة الكتب الصوتية سواء توفرت بالكلية او باجتهاد شخصي وأرجعوا السبب في ذلك ان للكتب الصوتية بها العديد من المزايا منها انها سمعية ولا تحتاج الى مهارة في تنزيلها كما انها تشعرهم بالاستقلالية دون الاعتماد على الآخرين ، بينما هناك ٣٦٪ من الطلاب غير راضين عن تجربتهم في استخدام الكتب الصوتية نظرا لانهم لم يتدربوا على استخدامها وايضا لانهم يجيدوا التعامل مع الكتب المطبوعة بطريقة برايل ويرون انها افضل واسهل لان تم تدريبهم عليها من قبل في مدارس النور للمكفوفين في مرحلة التعليم الاساسي ،واخيرًا هناك بعض من الطلاب في حالة تردد أي انه يستخدم الكتب الصوتية ولكنه غير راضي تماما عن هذه التجربة وذلك بنسبة ٢٠٪من الطلاب ذوى الإعاقة البصرية .

وفي حقيقة الأمر ترى الباحثة ان المكتبات المخصصة لذوى الإعاقة البصرية بجامعة جنوب الوادي لم تبذل جهدها بصورة مرضية في "تدريب هؤلاء الطلاب على كيفية استخدام الكتب الصوتية وإدراك ما لها من مزايا وتوفيرها لهم حتي يكونوا راضين بصوره كبيرة ، كما انه يرجع السبب ايضا في ذلك إلى عدم إرشاد أعضاء هيئة التدريس بالطلاب ذوى الإعاقة البصرية إلى الكتب الصوتية واهميتها واعتمادها كمادة علمية مساعدة لهم ومرجع مهم ايضا .

يختلف مع هذه النتيجة (دراسة الزهراني ،٢٠١٩) التي توصلت أن عينة الدراسة راضية الى حد ما عن الخدمات المقدمة من المكتبة لذوى الاحتياجات الخاصة ومن هذه الخدمات تقديم التسجيلات والكتب الصوتية لهم ،حيث جاءت بمتوسط ٢.٠٩ وبانحراف معياري ٠.٦٤٨ وهو انحراف متوسط يدل على اختلاف في بعض اراء عينة الدراسة على هذا التساؤل.

مستوى الرضا الطلاب ذوى الإعاقة البصرية (مكفوف –ضعيف بصر) بجامعة جنوب الوادي :

جدول رقم١٩ مستويات الرضا عن الاستماع للكتب الصوتية وقراءة الكتب التقليدية

مدى الشعور بالرضا عند استماعك الكتب الصوتية وقراءتها تقليديا	موافق		الى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي
	ت	%	ت	%	ت	%	
يمكننا الرجوع للتسجيل وتكراره في اى وقت دون القيد بمكان أو زمن معين والتقل به بسهولة دون الحاجة لحمل ورق برايل .	٨	٥٠	٨	٥٠	٢	١٢.٥	١.٦٨
وضوح الصوت وجودته	٩	٥٦.٢	٧	٤٣.٧	٢	١٢.٥	١.٧٢
اشعر بصعوبة في التعامل معه .	٩	٥٦.٢	٢	١٢.٥	١٠	٦٢.٥	١.٦٤
الكتاب الصوتي يوصل لى المعلومة بسرعة بمجرد الاستماع اليه من اول مرة .	٨	٥٠	٥	٣١.٢	٥	٣١.٢	١.٥٦
التعامل مع الكتاب الصوتي أسهل في استخدام من طريقة برايل .	١٣	٨١.٢	١	٦.٢٥	٥	٣١.٢	١.٨٤

مدى الشعور بالرضا عند استماعك الكتب الصوتية وقراءتها تقليديا	موافق		الى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي
	ت	%	ت	%	ت	%	
اميل الى برايل حيث يمكنني من الرجوع اليه في اى وقت ولأى صفحة بسهولة .	١٠	٦٢.٥	١	٦.٢٥	٩	٥٦.٢	١.٦٤
الكتب الصوتية تحتاج الى وسيط لتشغيلها كما انها تحتاج الى شبكة انترنت وهذا يمثل عب علينا	٧	٢٨	٤	٢٥	٤	٢٥	١.٣٢
تحفزني على القراءة والتعلم المستقل دون مساعدة الاخرين .	١٢	٧٥	١	٦.٢٥	٦	٣٧.٥	١.٧٦
استخدامي للكتب الصوتية يعني لي عدم التقييد بمكان محدد او وقت معين	١٠	٦٢.٥	٢	١٢.٥	٨	٥٠	١.٦٨

من خلال الجدول السابق يتضح أن مستوى الرضا عال عند عبارة التعامل مع الكتاب الصوتي أسهل في استخدام من طريقة برايل بمتوسط ١.٨٤، كما تأتى في المرتبة الثانية ان عبارة ان الكتب الصوتية تحفزني على القراءة دون مساعدة الآخرين بمتوسط ١.٧٦ ودرجة موافقة عالية ، ثم تأتي في الترتيب الثالث البعض يرى ان من عوامل رضا العينة بدرجة كبيرة "وضوح الصوت وجودته "بمتوسط١.٧٢ ، وجاء في

الترتيب الرابع بمتوسط ١.٦٨ عبارة " يمكننا الرجوع للتسجيل وتكراره في أي وقت دون القيد بمكان أو زمن معين والتنقل به بسهولة دون الحاجة لحمل ورق برايل"

وتلاحظ الباحثة أن نسبة الرضا عن الإجابات الإيجابية بالرضا بنسب عالية وفي الترتيب المتقدم أما العبارات السلبية التي تدل على عدم رضا العينة تأتي في المراتب الأخيرة مثل عبارة " اميل الى برايل حيث يمكنني من الرجوع إليه في أي وقت ولأى صفحة بسهولة بمتوسط ١.٦٤ ، وعبارة " أشعر بصعوبة في التعامل معه بنفس النسبة ١.٦٤، بينما جاء في الترتيب الأخير "عبارة الكتب الصوتية تحتاج إلى وسيط لتشغيلها كما إنها تحتاج إلى شبكة انترنت وهذا يمثل عبئا علينا "بمتوسط 1.32 .

وتتفق مع هذه النتائج ما توصلت إليه دراسة (عبد العال ،مصدر سابق ، ص٣٠) التي توصلت أن من مزايا الكتب الصوتية لدى مجتمع الدراسة ان هذه الكتب صديقة للبيئة فهي بدون ورق وحبر ومواد كيمائية ، ويمكن الاستماع اليها في أي وقت وفي أي مكان أثناء المشي أو الوقوف أي لا تتقيد بوقت أو مكان محدد، كما تساهم في تطوير مهارات التعلم المستقل دون مساعدة الآخرين ، ويمكن إعادة المقطع عدة مرات أو تخطي أي جزئية لا يحتاجون اليها .

جدول رقم (٢٠) اسباب عدم استخدام الكتب الصوتية

-إذا كنت من الاشخاص التي لا تفضل استخدام الكتب الصوتية ، فما هي أسباب عدم الاستخدام:	التكرار	النسبة
اشعر بصعوبة في التعامل معها بدون مرافق	٤	١١.١
لا أستطيع تحميلها	٥	٤٤.٤
ارتفاع التكاليف المادية	٠	٠
أعتقد انها مضيعة للوقت وغير مجدية دراسيًا .	٨	٨٨.٨
أسباب اخرى يرجي ذكرها	٤	

بقراءة الجدول السابق يتضح أن الأسباب وراء عدم تفضيل بعض الطلاب للكتب الصوتية في المرتبة الأولي " أعتقد انها مضيعة للوقت وغير مجدية دراسيًا" بنسبة ٨٨.٨٪ أنهم يروا أن هذه الكتب يعيبها عدم مصداقية معلوماتها التي يحصلون عليها كمساندة تعليمية لهم ، أما في الترتيب الثاني جاءت عبارة "لا استطيع تحميلها "بنسبة ٤٤.٤٪ ، ربما لارتفاع تكلفتها أو لعدم معرفتهم كيفية البحث والتحميل ، بينما أن هناك البعض الآخر لم يتعامل مع هذه الكتب لأنه يشعر بصعوبة في استخدامها ويرى أنها معقدة بدون مرافق أو مساعد لهم وهذا الرأي نسبته ١١.١٪، بينما هناك أربعة من الطلاب يُرجعون عدم استخدامهم لأسباب أخرى منها: لابد من توافر الخبرة العالية ، تحتاج إلى جهد ووقت كبير، تختلف مع هذه النتائج دراسة (المرسي ،٢٠١٤) التي توصلت على رأس قائمة عدم الاستخدام ارتفاع التكاليف المادية بنسبة ٣٨.٣٣٪ يليها غير مجدية دراسيا وعدم مصداقية المعلومات بنسبة ٣١.٦٦٪ ، يليه الاحتياج إلى اشخاص مساعدين بنسبة ١٦.٦٦٪.

كما تتفق مع هذه الدراسة (دراسة جونس –كيث واخرون ،٢٠٠٥) والتي توصلت إلى أنه من العقبات التي تواجه المكفوفين صعوبة استخدام البرامج الخاصة بالمكفوفين في الحصول على المعلومات ، ولابد من توافر الخبرة العالية.

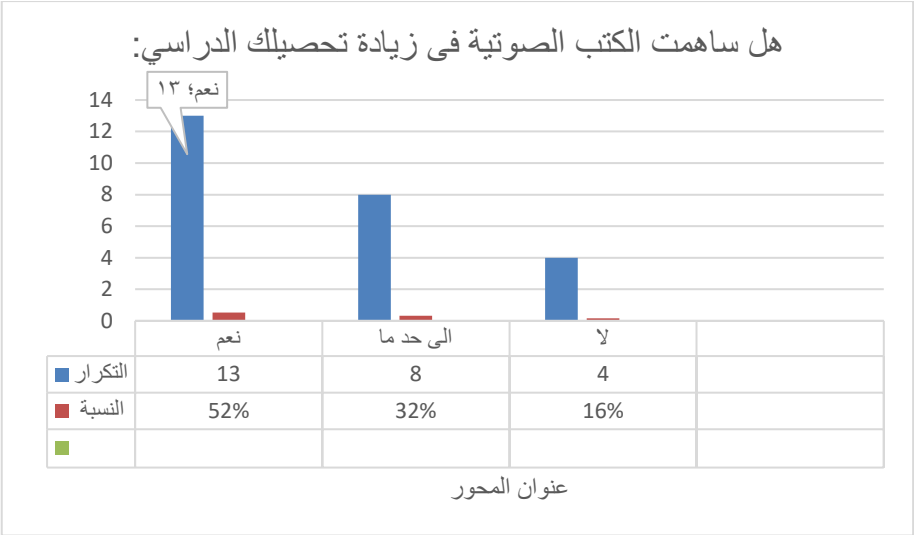

شكل رقم(١) مساهمة الكتب الصوتية في تحصيل الطلاب دراسيًا

ويتفق مع نتائج هذه الدراسة دراسة (أبو ملحم ،٢٠١٩) والتي أظهرت أن هناك درجة مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وهذا يدل على وجود دور كبير للكتب الصوتية بالنسبة للمكفوفين في دمجهم وتمكينهم في المجتمع الأردني من وجهة نظر المكفوفين انفسهم .

ووجهت الباحثة سؤال للمبحوثين "عن إذا كانت الإجابة بنعم " أذكر أوجه المساهمة :

أجاب بعض الطلاب أنها عوضته عن عدم فهمه لبعض الموضوعات، شغلت وقت فراغه ، تدريبه على الاعتماد على النفس والذاكرة والتحصيل بمفرده دون مساعدة ، البحث من خلال الانترنت بمفرده لو أي معلومة في المنهج لم يفهمها أو القراءة سريعة في الملف الصوتي .هذا بالطبع يتم من خلال الحاسب الشخصي له الذى تم منحه له من إدارة الكلية ووزارة التضامن .

جدول رقم (٢١) الكتب الالكترونية ودورها في تنمية الاستماع للكتب الصوتية

هل ساهم تطوير المناهج ووضعها في قالب الكتروني في دمجكم دراسيا ودفع بكم الى الاستماع للكتب الصوتية أكثر:	التكرار	النسبة%
نعم	٣	١٢
لا	٢٢	٨٨

ومن خلال الجدول رقم (٢١) أن ٨٨٪ من أفراد مجتمع الدراسة لا يرون أن تحول الكتب الدراسية من تقليدية الى الكترونية لم تفدهم ولا على دمجهم دراسيا بل على العكس ان البعض يرى أن الكتب الإلكترونية المطبوعة وورد كانت من السهل علي اخصائي المكتبة السمعية طباعتها بطريقة برايل للمكفوفين او وضعها على الاجهزة واستخدام برنامج تكبير الشاشة لضعاف البصر.(من وجهة نظر المكفوفين أنفسهم)، ولكن هناك ١٢٪ من الطلاب يرون أن الكتب الالكترونية افضل وساهمت في دمجهم دراسيًا .

وهذا الأمر يفسر أن تحول الكتب الدراسية من مطبوعة إلى الكترونية زاد الامر تعقيدا لذوى الإعاقة البصرية لذلك من الأفضل أن أعضاء هيئة التدريس تضع في حسبانها عند إعداد المادة العلمية لهذه الفئة من الطلاب مثل إحالة الطالب من خلال روابط الى كتب صوتية قريبة من تخصصه ، او أن يسجل المادة العلمية بصوته على شكل ملفات صوتية ومقاطع .

المحور الرابع :دور المكتبات المخصصة لذوى الإعاقة البصرية بجامعة جنوب الوادي في تقديم الخدمات التعليمية والثقافية لهم.

جدول رقم (٢٢) طرق تعرف الطلاب على المكتبات السمعية :

ما الطريقة التي تم تعريفك بالمكتبة السمعية بكليتك	التكرار	النسبة
من خلال الأصدقاء	16	٦٤
الطلاب المتطوعين	٨	٣٢
إشارة أعضاء هيئة التدريس لكم في المحاضرات.	٣	١٢
من خلال خدمة الارشاد والتوجيه التي تتم بالمكتبة.	٠	٠
اخرى تذكر: لا يوجد لدينا مكتبة سمعية بكليات (الحقوق والسن)، العاملين بالمركز .	٦	٢٤

من خلال الجدول السابق تبين أن الأصدقاء هم السبيل الأول للطلاب ذوى الإعاقة البصرية لتعريفهم بالمكتبات السمعية او المراكز التي تخدمهم بنسبة ٦٤٪ ، يليه في الترتيب الثاني الطلاب المتطوعين "من اقسام مختلفة وربما من كليات اخرى مختلفة بنسبة ٣٢٪ ثم جاء ١٢٪ من الطلاب يروا ان طريقة وصولهم لخدمات المكتبات المخصصة لهم هو إرشاد أعضاء هيئة التدريس لهم في المحاضرات والدروس العملية بنسبة ١٢٪، بينما هناك طرق اخرى تعرفوا بها على المركز، بنسبة ١٦٪ ومنها العاملين بالمكتبة السمعية نفسهم ، زملائهم في المدينة الجامعية ، من إدارة الكلية وشئون العاملين وهناك من إجاب بانه لا يوجد لديهم مكتبة مخصصة لهم من الاساس مثل كلية السن والحقوق .

ويتضح للباحثة مما سبق أن ذوى الإعاقة البصرية يجدون تعاون ومساعدة كبيرة من اصدقائهم العاديين وتعريفهم بالمكتبة السمعية والخدمات التي تقدمها لم .

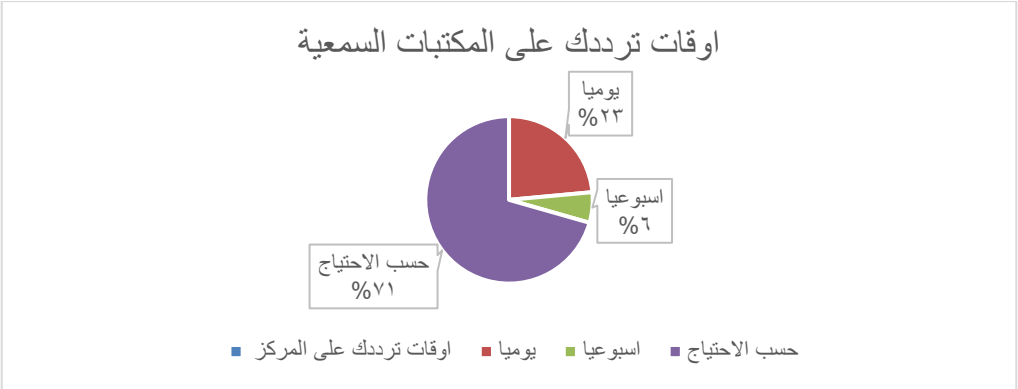

الشكل رقم (٢) اوقات التردد على المكتبة السمعية

من خلال الشكل السابق يتضح أن أكثر أوقات تردد الطلاب ذوى الإعاقة البصرية سواء مكفوفا او ضعيف بصر حسب الاحتياج في المرتبة الأولى بنسبة ٧٠.٥٪ وخاصة في الفترة من قرب الامتحانات الفصلية لتوفير المواد الدراسية سواء مطبوعة ببرايل أو مسموعة على شكل مقاطع صوتية ، ثم تأتى في الترتيب الثاني "يوميا بنسبة ٢٣٪ واخيرًا اسبوعيا بنسبة ٥.٨٪.

ويختلف مع هذه الدراسة نتائج دراسة (الجوهري ، ٢٠٠٩) ان نسبة ١٠٠٪ من الطالبات أكدوا ان التردد يكون وفقًا للحاجة ويكثر التردد أثناء الفصل الدراسي في أوقات المحاضرات التطبيقية للحاسب ، وأثناء الاختبارات لإجرائها بالمركز أو طباعة المواد العلمية بطريقة برايل حين توافر مصادرها إلكترونيًا .

جدول رقم(٢٣) الأجهزة المتاحة بالمكتبات السمعية بجامعة جنوب الوادي

ما الاجهزة المتاحة بالمكتبة السمعية وتم استخدامها بالفعل	التكرار	النسبة
ماسح ضوئي	٠	٠
حاسب آلى	١١	٦٤.٧
طابعة برايل يدوية	١	٥.٨
طابعة برايل آلية	٨	٤٧
أجهزة تسجيل	٢	١١.٧
أخرى تذكر		

من خلال سؤال الباحثة للطلاب تبين أن ٦٤.٧٪ من الطلاب يستخدمون أجهزة الحاسب الآلي الموجودة بالمكتبة وبمركز الوسائط لذوي الاحتياجات الخاصة بكلية الآداب ولكن هؤلاء الطلاب يستخدموا هذه الاجهزة في الاستماع للتسجيلات التي تمدها بهم المكتبة والتي تم تسجيلاها من قبل المتطوعين ،وتأتي في المرتبة الثانية بنسبة ٤٧٪ من عينة الدراسة استخدام هؤلاء الطلاب لطابعة برايل الآلية نظرا لتدريبهم عليها في المراحل الدراسية السابقة وبالتالي يفضلونها ، ثم تأتي اجهزة التسجيل وهي قليلة للغاية بنسبة ١١٪ نظرا لعدم تواجدها في المكتبة لغلوّ سعرها . بينما هناك طالب واحد فقط يستخدم البرايل اليدوي وهو طالب تخصص دراسات اسلامية ويستخدمه في حفظ القرآن الكريم" حيث يتواجد بمكتبة كلية الآداب قران كريم واحد فقط مكون من عدة أجزاء مطبوع ببرايل يدويًا ولكنه كبير جدا وضخم للغاية مما يجعل الطلاب يفضلوا التطبيقات الصوتية خاصة في حفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة .

مع العلم أن هذه النتائج لهذا السؤال خاص بكلية الآداب فقط لأنها الوحيدة التي بها مكتبة سمعية او مركز الوسائط لذوى الإعاقة البصرية أما كليتا الحقوق والألسن لم يكن بها اي مكتبة مخصصة لهم أو مركز وهنا يأتي التساؤل لماذا هذه الكليات تتقبل هذه الفئة من الطلاب ولم تهيأ لهم أي مكتبة او مركز مخصص لهم لمساعدتهم ؟

يتفق مع هذه الدراسة دراسة (الحطاب ،٢٠١٦) وفي الخيار الثاني فهو آلة برايل الطابعة وقد يعود ذلك إلى توافرها في المؤسسات التعليمية الخاصة بالمكفوفين، ولتدريبهم المسبق عليها.

وتختلف مع نتائج نفس الدراسة (الحطاب ،٢٠١٦)اجهزة التسجيل هي الخيار الاكثر استخداما وقد يعود ذلك إلى إمكانية توافر هذه الالة بتكلفة قليلة بالإضافة إلى سهولة استخدامها .

جدول رقم(٢٤) الاوعية ومصادر المعلومات المتاحة بالمكتبات السمعية

ما هي مصادر المعلومات المتاحة بالمكتبات السمعية :	التكرار	النسبة
كتب مطبوعة بطريقة برايل	18	٧٢
اسطوانات مضغوطة	٠	٠
ملفات صوتية محملة على اجهزة الكمبيوتر.	٧	٢٨
اخرى تذكر... (كتب محملة على الكمبيوتر صوتية) لا توجد مصادر بالمركز	٥	٢٠

من خلال الجدول السابق يتضح أن ٧٢٪ من اجابات المبحوثين تشير إلى أن أغلب مصادر المعلومات التي تقدمها المكتبات السمعية لفئة المكفوفين هي الكتب المطبوعة بطريقة برايل، ربما الوسيلة الوحيدة المتاحة أكثر في المكتبة السمعية

للمستفيدين ، كما تشير أن ٢٨٪أن المكتبة توفر ملفات صوتية محملة على أجهزة الكمبيوتر للاطلاع عليها ، كما ترى ان ٢٠٪ان المكتبة لا توجد بها مصادر بالمركز اى لا يستفيد من المركز والمصادر التي به وتبقي الاستفادة منه مرهونة بوجود قراء متطوعين.

وتتفق مع نتائج هذه الدراسة "النتائج التي توصلت اليها (دراسة تومى وبوسمغون ٢٠١٧). "التي توصلت لنفس النتيجة أن ٦٣.٦٣٪ أن اغلب مصادر المعلومات التي تستخدمها المكفوفين هي الكتب المطبوعة بشكل برايل، يليه الاشرطة الصوتية بنسبة ١٨.١٨٪.

جدول رقم (٢٥) كفاية الاجهزة المتاحة بالمكتبات السمعية

هل تكفي هذه الاجهزة لسد احتياجاتكم:	التكرار	النسبة
نعم	٣	١٧
لا	١٤	٨٣

من خلال الجدول السابق يتضح ان عدد الاجهزة المتاحة بالمكتبة السمعية بكلية الآداب لا تسد احتياجات الطلاب ذوى الإعاقة البصرية بنسبة ٨٣٪ ، وفي حاجة لكثير من الادوات والطابعات واجهزة التسجيل والكتب الصوتية وغيرها من الاجهزة نظرا لعدم تخصيص ميزانية مستقلة للمكتبة ولكن قائمة على المِنح من وزارة التضامن او من خلال الطلب المتكرر لعميد الكلية حتي تتم الموافقة على بعض الطلبات ، بينما هناك١٧٪ من الطلاب يروا ان المكتبة توفر لهم الاجهزة التي تسد احتياجاتهم الثقافية والتعليمية .

جدول رقم (٢٦) الخدمات المقدمة من قبل المكتبات السمعية مجتمع الدراسة

ما هي الخدمات التي يقدمها المركز / المكتبة السمعية لكم:	التكرار	النسبة
تعليم طريقة برايل	١	٥.٨
توفير المتطوعين	14	٨٢.٦
الاجابة على الاستفسارات	١	٥.٨
البحث على الانترنت	٠	٠
توفير كتب صوتية	٠	٠
توفير مواد دراسية مطبوعة بطريقة برايل	١	٥.٨

يتضح من الجدول السابق ان اولي الخدمات التي تقدمها المكتبة السمعية بكلية الآداب هو توفير الطلاب المتطوعين بنسبة ٨٢.٦٪ وذلك لقراءة المناهج الدراسية وشرحها عن طريق تسجيلات صوتية وتقديمها بطريقة سهلة وحية ومشوقة وتبسيط وتوضيح وشرح المواد الدراسية .

ومن خلال مقابلة الباحثة بهؤلاء الطلاب انهم ليس لديهم دراية كافية بأهداف المركز أو الخدمات التي يقدمها المركز، والخدمة الوحيدة التي يتلقاها الطلاب ذوي الإعاقة البصرية من قبل المركز هي طباعة الكتب الدراسية بطريقة برايل و إحضار عضو هيئة التدريس للكتاب بصيغة الكترونية ، بجانب توفير المركز للمتطوعين من الطلاب.

ويتفق مع نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (المالكي ،٢٠٢١) التي توصلت أن الطلاب ذوي الإعاقة البصرية يواجهون بعض التحديات الإدارية التي قد يكون

لها تأثير سلبي على مسيرتهم التعليمية بجامعة الملك سعود ومنها الدور المحدود لمركز الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في الجامعة الذي يعتبر جهة إدارية وخدمية .فهناك بعض الطلاب لا حاجة لهم بالتواصل مع مركز الطلاب ذوى الإعاقة لان ليس هناك خدمات تقدم من قبل المركز .

ويأتي في نفس الترتيب بنفس النسب العبارات الآتية: "الرد على الاستفسارات ، وتعليم طريقة برايل، توفير مواد دراسية مطبوعة بطريقة برايل بنسبة ٥.٨٪.وهي نسبة قليلة مما يدل على قصور المكتبة في تأدية دورها تجاه هذه الفئة من الطلاب .

المحور الخامس: الصعوبات المعوقات والحواجز التي تقف امام طلاب جامعة جنوب الوادي المكفوفين لاستخدام الكتب الصوتية والاستفادة منها دراسيًا:

جدول رقم(٢٧) الصعوبات التي تواجه الطلاب عينة الدراسة

هل تواجهك صعوبات تمنعك من الاستفادة من :المقررات الدراسية وإداء الاختبارات الفصلية والكتب الصوتية:	التكرار	النسبة
نعم	20	٨٠
لا	٥	٢٠

وبقراءة الجدول السابق نجد أن ٨٠٪من الطلاب يواجهون صعوبات تمنعهم من الاستفادة من المقررات الدراسية، او إداء الاختبارات الفصلية والاستفادة من الكتب الصوتية .بينما ٢٠٪ لا يواجهون أي صعوبات .

فنجد الكفيف او ضعيف البصر الجامعي يعاني من تلك المشكلات أكثر من غيره خاصة مع عدم توفر مكتبة مخصصة لهم في بعض الكليات مثل(كلية الحقوق والالسن)وإن توفرت فهناك عدة صعوبات في تلبية احتياجاتهم ، نظرا لكون أى طالب جامعي (سواء ذو إعاقة او معافي) مُطالب بإعداد بحوث ودراسات في إطار دراسته ،

أو إعدادها للعرض في السكاشن ،أو للمذاكرة لنهاية الفصل الدراسي وبالتالي يجب على الكليات التي لم تخصص مكتبة سمعية ان توفر من يرافق ويتطوع لإعداد الابحاث العلمية او يعينه على فهم المادة العلمية وغيرها .

اولا :الصعوبات الادارية :

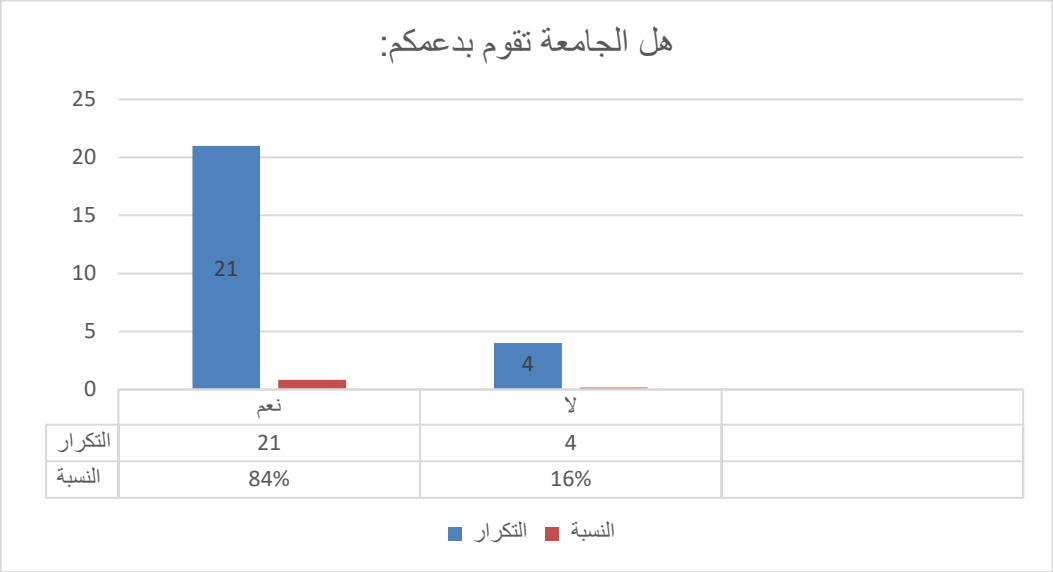

الشكل رقم (٣) دور الجامعة في دعم الطلاب ذوى الإعاقة البصرية

من خلال الشكل السابق يتضح ان جامعة جنوب الوادي من الجامعات التي تدعم ابنائها المكفوفين وضعاف البصر حيث ان ٨٤٪ من الطلاب يروا ان الجامعة تدعمهم بوسائل تعينهم على اعاقتهم والتغلب عليها ، بينما هناك ١٦٪ من الطلاب وهم (طلاب كلية الألسن بالغرقة) يروا ان الجامعة لا تدعمهم بأي وسيلة بل يتعاملوا مثلهم مثل الاشخاص العاديين .

اذا كانت الاجابة بنعم ،اذكر أشكال الدعم التي تُقدم لكم من قبل جامعة جنوب الوادي؟

توفر الحاسبات الشخصية ، والسكن المجاني ،والكتب المطبوعة او مسجلة مجانية ، توفير العلاج بالمجان –خدمات كاملة ومن خلال تعاون الجامعة مع وزارة التضامن وهي بدورها تقوم بمنح هذه الفئة من الطلاب عصا الكترونية وسماعات الكترونية مزودة بشريحة ميموري وبولوتوث حتي يمكنهم سماع مقرراتهم الدراسية من خلالها كما يمكنهم تشارك المعرفة بينهم وبين زملائهم من خلالها كما انها تتيح ارسال روايات او قصص او مناهج دراسية مع زملائهم .

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة (العدرة ،٢٠١٦، مصدر سابق ، ص ٢٣) التي توصلت أن متوسط الطلاب (٢.٥٦)الذين يواجهون مشكلات ادارية ولا يجدون دعم من جامعتهم وارجعت الدراسة السبب في ذلك الى عدم وجود الخبرة مع الاداريين في الجامعة لكيفية التعامل مع فئات الإعاقة المختلفة ، بالإضافة الى نقص التسهيلات التي ينبغي توفيرها الجامعة لبيئة تعليمية أقل تقييدا وتحقيق مبدأ المساواة بين كافة الطلاب .

وهذا عكس ما توصلت اليه دراسة (أحمد ،٢٠٢٠) التي توصلت ان الجامعة لا تدعم طلابها وصعوبة الطلاب في الحصول على الخدمات المتاحة بالجامعة كما ان الخدمات غير كافية بالمرتبة الثانية بنسبة ٦٦٪ .

ثانيا :الصعوبات الأكاديمية

تشير الدراسات إلى أن التحصيل الاكاديمي للمعاق بصريا هو أقل منه لدى الفرد العادي، وما يؤيد ذلك صعوبة التعبير الكتابي لدى المعاق بصريا عند إداء الامتحانات الأمر الذي يعقد الموقف، وخاصة إذا كان الممتحن معاق بصريا ولا يستطيع أن يقرأ المادة المكتوبة بطريقة برايل. (بوشتة،٢٠٢١)

جدول رقم ٢٨ الصعوبات الأكاديمية التي تواجد الطلاب مجتمع الدراسة

ما الصعوبات الاكاديمية التي تواجهك خلال دراستك الجامعية	التكرار	النسبة
الكتب والمقررات الدراسية	١	٥
الطريقة التي تتم بها الاختبارات الفصلية والنهائية ليست عملية ولا تتناسب مع امكانياتهم.	٦	٣٠
رفض اعضاء هيئة التدريس بإعطاء نسخة نصية وورد من المقرر الدراسي حتي يسهل تحويلها الى ملف صوتي او طباعتها برايل	٦	٣٠
جهل أعضاء هيئة التدريس باحتياجاتكم التعليمية وعدم الدراية بأساليب التعامل معكم	٧	٣٥
توظيف غير المتخصصين من العاملين وافتقارهم للتعامل معكم .	٤	٢٠
قلة عدد المتطوعين.	٨	٤٠

يتضح من الجدول رقم (٢٨) أن اولى الصعوبات التعليمية التي تواجه هؤلاء الطلاب هو قلة عدد المتطوعين بنسبة ٤٠٪على الرغم ان الطلاب اغلب تحصيلهم الدراسي من الطلاب المتطوعين، ولكن بالرغم من ذلك لا تسد احتياجاتهم وهذا يدل على الاعتماد الكلي للطلاب على المتطوعين، يليه جهل اعضاء هيئة التدريس باحتياجاتكم التعليمية وعدم الدراية بأساليب التعامل معكم بنسبة ٣٥٪.

ويتفق ذلك مع دراسة (أحمد ،٢٠٢٠)ان اولى التحديات التعليمية التي تواجه الطلاب الجامعيين من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات المصرية " ان الكثير من أعضاء هيئة التدريس لا يمتلك المهارات اللازمة للتعامل مع الطلاب ذوى الإعاقة ، بجانب نقص الاجهزة المساعدة للعملية التعليمية .

فقد أشار (ambrose-zaken,n.,2006and Stephens, Kirchner 2009)إلى أن الأشخاص ذوى الإعاقة البصرية الذين يتلقون الخدمة من قبل اساتذة جامعيين جيدي الاعداد يحرزون تقدما ملموسًا في المهارات الأكاديمية والاستقلالية مقارنة مع الأشخاص الذين يتلقون الخدمة من المعلمين غير المؤهلين .

ثم تأتي عبارة " توظيف غير المتخصصين من العاملين وافتقارهم للتعامل معكم" في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٠٪. فمن خلال مقابلة الباحثة مع العاملين بالمكتبة السمعية بكلية الآداب وجدت ان كل الموظفين وعددهم (٨) من فئة المكفوفين ولكن ليس لديهم خبرة في توفير المادة العلمية للطلاب او الطباعة ببرايل إلا عدد قليل جدًا منهم (٣) ، كما لم تجد الباحثة أي موظف لديه الخبرة في التعامل مع تطبيقات الكتب الصوتية ماعدا عامل واحد فقط ، كل العاملين بالمكتبة السمعية بكلية الآداب لم يحصلوا على اى دورات تدريبية في فنيات العمل او متطلبات الطلاب ذوى الإعاقة البصرية ، اما العاملين بمكتبات كليتي الحقوق والسن فهي لكل الطلاب سواء عاديين او مكفوفين فليس لديهم أي فكرة عن التعامل مع الطلاب ذوى الإعاقة البصرية لأنه لا يوجد مكان مخصص لهم و بالتالي الطلاب لم يلجؤوا الى هذه المكتبات ولذلك الموظفين لم يكن لديهم معرفة من الاساس أن الكلية بها طلاب مكفوفين او ذوى احتياجات خاصة .

وتتفق مع نتائج هذه الدراسة (أحمد ،مصدر سابق، ص١٩٤)التي توصلت إلى ان هناك العديد من التحديات التي تواجه العملية التعليمية للمعاقين على اختلاف انواعهم في الجامعة "عدم مراعاة المنهج والمقررات الدراسية لقدرات الطلاب ذوى الإعاقة ، وتقص في الادوات والوسائل التعليمية المختلفة بالإضافة الى عدم اهتمام أعضاء هيئة التدريس بهؤلاء الطلاب ومساعدتهم على فهم هذه المقررات .

كما يتفق مع هذه النتائج نتيجة دراسة (بابكر ، مصدر سابق ، ص٨٩) التي توصلت من المشكلات التي تواجه الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة عدم وجود

موظفين متخصصين داخل المكتبة الخاصة بهم لتقديم الخدمات لهم بنسبة ٥٤٪ لذلك وصت الباحثة ان توفر المكتبة الجامعية بجامعة الجزيرة ش موظف متخصص ودائم لتقديم الخدمات المعلوماتية لهذه الشريحة من الطلاب .

ثالثا : الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوى الإعاقة البصرية المستخدمين للكتب الصوتية :

جدول رقم (٢٩) صعوبات الاستماع للكتب الصوتية

ما الصعوبات التي تواجهك عند استماعك الكتب الصوتية:	التكرار	النسبة
تحتاج إلى سرعة عالية في الانترنت عند تحميلها .	٣	١٥
الكثير منها معقد للغاية.	٤	٢٠
الاشتراك في تطبيقات الكتب الصوتية مكلف	١٠	٥٠
ضعف جودة الصوت.	٥	٢٥
ارتفاع صوت المؤثرات الصوتية.	٦	٣٠
كثرة الاخطاء اللغوية	١١	٥٥
عدم القدرة على التحكم في سرعة القراءة .	٧	٣٥
عدم ربط النص بالصفحة .	٨	٤٠

تبين من الجدول السابق ان اولى الصعوبات التي تواجه عند استخدام الطلاب للكتب الصوتية هي الأخطاء اللغوية بنسبة ٥٥٪ يليه في الترتيب الثاني الاشتراك في تطبيقات الكتب الصوتية مكلف بالنسبة للطلاب وبالتالي يصعب الاشتراك بصفة مستمرة بنسبة ٥٠٪ ، بينما هناك ٤٠٪من الطلاب يروا أن عدم ربط النص بالصفحة "يجعل الطلاب غير متابعين لقراءة الكتاب ، يليه عدم القدرة على التحكم في سرعة القراءة بنسبة ٣٥٪ ،بينما جاء في الترتيب الاخير تحتاج إلى سرعة عالية في الانترنت عند تحميلها بنسبة ١٥٪ .

وتختلف مع نتائج هذه الدراسة (دراسة الجاكي ،مصدر سابق ،ص ١٩٥) التي توصلت إلى ان اولى عيوب الكتب الصوتية ومعوقاتها للمستمعين اليها بمصر هي انها لا تغطى كافة المجالات الموضوعية بنسبة٣٦.٣٠٪يليها ضعف جودة الصوت بنسبة ٢٩.٦٠٪وارتفاع صوت المؤثرات او عدم وجودها بنسبة ٢٢.٦٠٪، هذه الاسباب تأتى في المقدمة أما وقوعه احيانا في أخطاء لغوية وعدم ربط النص بالصفحة تأتي بنسب قليلة لا تتخطى ١٪.

مقترحات تنمية الاستماع للكتب الصوتية:

حاولت الدراسة الحالية الوقوف على مقترحات الطلاب ذوى الإعاقة بالجامعة والتي يمكن من خلالها التعامل مع التحديات التي تواجههم وحاولت الباحثة التعرف على هذه المقترحات من سؤال مفتوح عن المقترحات التي يمكن من خلالها التعامل مع التحديات المختلفة السابق ذكرها ، وتم حصر هذه المقترحات فيما يلى :

جدول رقم (٣٠) مقترحات الطلاب للإكثار من الاستماع للكتب الصوتية

المقترحات	التكرار	النسبة
إضافة مؤثرات صوتية تدعم النص المقروء.	٤	١٦
تقسيم الكتاب الدراسي لأكثر من ملف صوتي لا يتعدى ٣٠ دقيقة .	٦	٢٤
الدعاية الكافية للكتب الصوتية.	٦	٢٤
زيادة الوعي بالكتب الصوتية في المؤسسات التعليمية وبالأخص المجتمع الجامعي.	١٢	٤٨
الاعتراف بهذه الكتب بأنها مصدر من مصادر المعلومات الأكاديمية.	١٣	٥٢
حث الناشرين على نشر الكتب الصوتية المساندة للعملية التعليمية .	١٠	٤٠
ربط التدريبات العملية والانشطة الدراسية بالكتاب الصوتي لزيادة الوعي به بين كافة الطلاب .	٥	٢٠
اخرى تذكر		

من الجدول يتضح أن " زيادة الوعي بالكتب الصوتية في المؤسسات التعليمية وبالأخص المجتمع الجامعي. والاعتراف بهذه الكتب بأنها مصدر من مصادر المعلومات الأكاديمية" هما أكثر المقترحات تأييدًا وهما مقترحات واقعيان؛ فالكتاب الصوتي لكي يستمع اليه جميع الطلاب وبالأخص ذوى الإعاقة فلابد من زيادة وعي الطلاب بهذه الكتب، واعتراف اعضاء هيئة التدريس بها واعتبارها مصدر يمكن الطلاب الاعتماد عليه في الاختبارات وإعداد ابحاثهم العلمية .

وتعتقد الباحثة أنه اذا تحقق "اقتراح حث الناشرين على نشر الكتب الصوتية المساندة للعملية التعليمية ستتحقق معظم الاقتراحات السابقة، كما ان الطلاب اختاروا هذا المقترح بنسبة ٤٠٪، ثم جاء المقترحات تقسيم الكتاب الدراسي لأكثر من ملف صوتي لا يتعدى ٣٠ دقيقة ، الدعاية الكافية للكتب الصوتية. بنفس النسبة ٢٤٪ ، واخير المقترح إضافة مؤثرات صوتية تدعم النص المقروء بنسبة ١٦٪ .

كما اقترح الطلاب اقتراحات اخرى ومنها توفير التسهيلات المناسبة للمكفوفين وضعاف البصر مثل التنقلات داخل الجامعة، سرعة اعطاء عضو هيئة التدريس المقررات للمكتبة لتجهيزها ، ان يكون هناك متخصصين ، انشاء مراكز سمعية تلبي احتياجاتنا بدلا من اعتمادنا على زملائنا ، العمل على تقليل سرعة القراءة ،تعيين موظفين متخصصين للتعامل مع الطلاب ذوى الإعاقة البصرية ، عدم تكليف الطلاب ذوى الإعاقة البصرية بكتابة ابحاثهم ، جعل الطلاب ذوى الإعاقة البصرية في قاعة خاصة بهم اثناء الاختبارات .

رابعا نتائج الدراسة :

توصلت الباحثة من خلال الدراسة إلى مجموعة من النتائج الاتية:

المحور الاول : درجة استخدام الطلاب ذوى الإعاقة البصرية للكتب الصوتية .

– اغلب طلاب جامعة جنوب الوادي ذوى الإعاقة البصرية يستمعون الى الكتب الصوتية بنسبة٨٤٪ دائما بنسبة ٥٢٪ واحيانا بنسبة ٢٨٪بينما ١٦٪من الطلاب لا يستمعون للكتب الصوتية من قبل .

– أغلب عينة الدراسة يستمعون للكتب الصوتية حسب الوقت المتاح لهم بنسبة ٧٢٪ ، ومنهم من يكمل الملف الصوتي بأكمله بنسبة ١٦٪ واخيرا من يقضي نصف ساعة بنسبة ٨٪ .

–جعلت الكتب الصوتية مستمعيها أكثر تعطشا للقراءة ، فقد أكد ٤٤٪ من مجتمع الدراسة أن سماع الكتب الصوتية قد دفعهم لقراءة كتب أكثر .

–هناك ٩٢٪ من الطلاب ذوى الإعاقة البصرية بجامعة جنوب الوادي يلجؤون إلى سماع الكتاب مرة أو أكثر بناءً على حسب طبيعة الكتاب ، بينما% فقط من الطلاب ان يستمع للكتاب مرة او مرتين .

–أكثر أجهزة الكتب الصوتية استخداما للطلاب ذوى الإعاقة البصرية هو الهاتف المحمول إذ استخدمه ٦٨٪ من مجتمع الدراسة ، ٤٪ فقط يستخدمون اللاب توب .اما عن الاماكن التي يفضلون ان يستمتعون الى الكتاب الصوتي هي المكتبة السمعية بالكلية بنسبة ٥٢٪، يليه المنزل بنسبة ٢٠٪.

– تتراجع الكتب الصوتية كوسيلة لتعليم الطلاب ذوى الإعاقة البصرية في دراستهم الجامعية وكانت المحاضرات اولى هذه الطرق بنسبة ٤٨٪ تليها التسجيلات التي تتم من خلال الطلاب المتطوعين بنسبة ٤٠٪ واخيرا كانت الكتب الصوتية بنسبة ضئيلة ٨٪.

المحور الثاني :رصد اتجاهات الطلاب نحو استخدام تطبيقات الكتب الصوتية والدوافع العامة للاستماع للكتب الصوتية :

-الموضوعات التعليمية والثقافية هي اولى الموضوعات التي يفضل مجتمع الدراسة قراءتها وتنزيلها بنسبة ٦٠٪، يليه الموضوعات العلمية والبحثية واخيرًا الموضوعات التي تتناول ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة ١٪.

-اظهرت نتائج الدراسة ان قارئات الشاشة الالكترونية لها دور كبير للمكفوفين ولضعاف البصر على حد سواء وذلك بنسبة ٨٤٪، ومن أكثر تطبيقات هذه القارئات المستخدم هو تطبيق NVDIAبنسبة ٥٦٪، نظرا لأنه لا يحتاج الى تكاليف اشتراك كما انه معرب ، يليه تطبيق أقرا لي بنسبة ٣٦٪.

-تعددت الدوافع للاستماع للكتب الصوتية ما بين سهلة الاستخدام والفهم بالنسبة لي، تساعدني على اكتساب مزيد من مهارات القراءة والكتابة ، تجعلني اعتمد علي نفسي ، وتوفر لي قدر كبير من الخصوصية ، وكان اكثر هذه الدوافع استجابة هو ليس لدى وقت للقراءة وبالتالي يستمتع بالاستماع ،إذ كان دافعًا ل٢٨٪ من مستمعي الكتب الصوتية ، واقلها الجأ اليها نتيجة عدم استخدام عضو هيئة التدريس طرق واساليب تدريس تراعي طبيعة اعاقتي بنسبة ٨٪.

المحور الثالث : رضا طلاب جامعة جنوب الوادي المكفوفين عن الكتب الصوتية وما تقدمه من مزايا

-أظهرت النتائج أن طلاب جامعة جنوب الوادي ذوى الإعاقة البصرية يستمعون الى الكتب الصوتية لأنها تسد احتياجاتهم التعليمية والثقافية والعلمية والدينية بنسبة ٤٤٪ ،

بينما ٢٠٪ راضين الى حدما عن الكتب الصوتية وما تقدمه لهم من مزايا ،و٣٦٪ لا ترى ان الكتب الصوتية ليس لها مزايا ولا تسد له احتياجاته المستهدفة .

– اما عن مستويات رضا الطلاب عن الاستماع للكتب الصوتية وما تحققه من مزايا ، فنجد اعلي متوسط بنسبة ١.٨٤ لميزة " التعامل مع الكتاب الصوتي أسهل في استخدام من طريقة برايل يليه " تحفزني على القراءة والتعلم المستقل دون مساعدة الاخرين بمتوسط ١.٧٦، بينما جاء في الترتيب الاخير "عبارة الكتب الصوتية تحتاج الى وسيط لتشغيلها وتحتاج الى شبكة انترنت وهذا يمثل عب علينا "بمتوسط 1.32 .

– اولى اسباب عدم استخدام الطلاب ذوى الإعاقة البصرية للكتب الصوتية "أظن انها مضيعة للوقت وغير مجدية دراسيًا" بنسبة ٨٨.٨٪،والسبب الثاني بالترتيب لا استطيع تحميلها بنسبة ٤٤.٤٪ ،ثم جاء سبب اشعر بصعوبة في التعامل معها بدون مرافق" بنسبة ١١.١٪.

– أفاد أكثر من نصف العينة أن الاستماع للكتب الصوتية ساهم في زيادة تحصيلهم الدراسي بنسبة ٥٢٪ وتمثلت هذه المساهمة في التدريب على الاعتماد على انفسهم مثلما اجاب ١.٧٦ من العينة ان من اهم المزايا "تحفزني على القراءة والتعلم المستقل دون مساعدة الاخرين"، بينما٣٢٪ ترى ان الاستماع للكتب الصوتية لا يساعدهم في الدراسة او في تحصيلهم الدراسي .

–أما عن تطوير المناهج الجديدة ووضعها في قالب الكتروني لم يكن له دور في دمج هؤلاء الطلاب ولا تنمية سماعهم للكتب الصوتية بنسبة ٨٨٪ ، بينما ١٢٪ ترى ان الكتاب الكتروني الدراسي ساهم في دمجهم دراسيا .

المحور الرابع :دور المكتبات المخصصة لذوى الإعاقة البصرية بجامعة جنوب الوادي في تقديم الخدمات التعليمية والثقافية لهم.

-الاصدقاء هم السبيل الأول للطلاب ذوى الإعاقة البصرية بجامعة جنوب الوادي لتعريفهم بالمكتبات او مركز ذوى الإعاقة او ما هو معروف (المكتبة السمعية بكلية الآداب) بالجامعة بنسبة ٦٤٪، ثم الطلاب المتطوعين في الترتيب الثاني فهم من يوجهوا الطلاب المكفوفين عن خدمات المكتبة المقدمة لهم بنسبة ٣٢٪، بينما الترتيب الاخير " اشارة اعضاء هيئة التدريس لهم في المحاضرات عن المركز الذى يخدمهم مما يدل على عدم مساعدة اعضاء هيئة التدريس بالدور الكافي لهذه الفئة من الطلاب ومعاملة المكفوف مثله مثل الطالب العادي .

-أكثر أوقات الطلاب ترددا على المكتبات السمعية بكليتهم حسب احتياجاتهم للمكتبة بنسبة ٧٠.٥٪، والبعض الأخر يتردد يوميا بنسبة ٢٣٪ وهناك من يتردد اسبوعيا بنسبة ٥.٨٪، اما عن الاجهزة المتاحة بالمركز والطلاب يترددون عليها دائما الحاسب الآلي بنسبة ٦٤.٧٪ لسماع الكتب الصوتية عليه او الملفات الصوتية الخاصة لكل مقرر، يليه طابعة برايل الآلية بنسبة ٤٧٪ لطباعة الكتب الدراسية ، واخيرا اقل استخداما طابعة برايل التقليدية اليدوية واجهزة التسجيل نظرا لقلتها بنسبة ٥.٨٪.

-اما عن مصادر المعلومات المتوفرة بالمكتبة السمعية ويكثرون من استخدمها بنسبة ٧٢٪ "الكتب المطبوعة بطريقة برايل مثل القرآن الكريم وكتب السنة النبوية الشريفة وغيرها من الكتب في علم الاجتماع وغيرها ،يليه ملفات صوتية محملة على اجهزة الكمبيوتر بنسبة ٢٨٪ولكن اغلب الطلاب يروا ان هذه الاجهزة لا تكفي لسد احتياجاتهم بنسبة ٨٣٪ ، بينما ٧٪ يروا ان مصادر المعلومات المتاحة بالمركز تفي باحتياجاتهم.

-اولى الخدمات التي يقدمه المركز ذوى الإعاقة البصرية او (المكتبة السمعية) للطلاب المكفوفين وضعاف البصر هو " توفير المتطوعين لمساعدتهم على الشرح والفهم وتسجيل المقررات الدراسية" بنسبة ٨٢.٦٪ ، يليه تعليم طريقة برايل والاجابة على استفساراتهم بنسبة ٥.٨٪.

المحور الخامس الصعوبات المعوقات والحواجز التي تقف امام طلاب جامعة جنوب الوادي المكفوفين لاستخدام الكتب الصوتية والاستفادة منها دراسيًا:

-**تبين** أن هناك ٨٠٪ من مجتمع الدراسة يواجهون صعوبات تمنعهم من الاستفادة من الاستماع للكتب الصوتية بينما ٢٠٪ لا تواجه أي صعوبة ومن هذه الصعوبات "كثرة الاخطاء اللغوية "بنسبة ٥٥٪ يليه الاشتراك في تطبيقات الكتب الصوتية مكلف بنسبة ٥٠٪ يليها عدم ربط النص بالصفحة بنسبة ٤٠٪ وكان اخر هذه المعوقات تحتاج إلى سرعة عالية في الانترنت عند تحميلها ."بنسبة ١٥٪ ، ومن جهة أخرى هناك صعوبات اكاديمية تواجه ذوى الإعاقة البصرية بجامعة جنوب الوادي مثل قلة عدد المتطوعين بنسبة ٤٠٪، جهل أعضاء هيئة التدريس باحتياجاتكم التعليمية وعدم الدراية بأساليب التعامل معكم بنسبة ٣٥٪ ، توظيف غير المتخصصين من العاملين وافتقارهم للتعامل معكم ، بينما يروا ان اخر هذه الصعوبات الكتب والمقررات الدراسية انها متاحة لهم مجانا بنسبة ٥٪.

-ولتنمية الاستماع الى الكتب الصوتية بين طلاب جامعة جنوب الوادي ذوى الإعاقة البصرية (مكفوفين –ضعاف بصر) استجابوا للاقتراحات الاتية :اولى هذه الاقتراحات" الاعتراف بهذه الكتب بأنها مصدر من مصادر المعلومات الأكاديمية" بنسبة ٥٢٪ ، زيادة الوعي بالكتب الصوتية في المؤسسات التعليمية وبالأخص المجتمع الجامعي

بنسبة ٤٨٪ ، حث الناشرين على نشر الكتب الصوتية المساندة للعملية التعليمية بنسبة ٤٠٪ واخر هذه الاقتراحات ربط التدريبات العملية والانشطة الدراسية بالكتاب الصوتي لزيادة الوعي به بين كافة الطلاب بنسبة ٢٠٪.

خامسا توصيات الدراسة:

على ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج ، تم الخروج بالتوصيات التالية التي من شأنها أن تساهم في تنمية الاستماع للكتب الصوتية لذوى الإعاقة البصرية.

-إدخال برامج طريقة تدريس الطالب المكفوف في تكوين الأستاذ الجامعي من خلال دورات تنمية القدرات والتحول الرقمي.

-ضرورة إنشاء مكتبة صوتية وافتراضية خاصة بالمكفوفين مع توفير فهرس صوتي بهذه المكتبة.

-توفير مطابع البرايل، ومهمتها طبع الكتاب الجامعي والمحاضرات أيضا بدلًا من ان الطالب يتحمل تكاليف طباعتها خارج الجامعة او طباعتها في محافظة اخرى.

-وضع دورات تدريبية من قبل مختصين للطلبة المكفوفين حول كيفية استخدام برامج قارئات الشاشة، على مختلف الأجهزة الإلكترونية، لتمكينهم من استخدامها والاستفادة منها.

-البعد عن طرق التدريس التقليدية للمعاقين بصريا في تدريس كافة المقررات الدراسية وخاصة المقررات العملية واللغات وتنمية مهارات التعبير الشفوى مثلا في مادة اللغة الانجليزية او اللغة العبرية وغيرها من المواد سواء كتدرريس او اختبارات.

-عدم تجاهل فئة ضعاف البصر ضمن المستفيدين من المراكز الخاصة بالمعاقين بصريا: حيث إن هناك دراسات أثبتت أن أعدادهم تتقارب مع المكفوفين، لذا من الضروري أن تقوم مؤسسات المعلومات بتوفير التكنولوجيا الخاصة بهم.

-يجب وضع طرق تدريس جديدة بالكليات التي تقبل فئة ذوي الإعاقة البصرية تسعي إلى التمكين من استخدام وتوظيف المقررات الدراسية على الكتب الصوتية او التسجيلات الصوتية على شكل مقاطع صوتية لذوي الإعاقة البصرية.

- ضرورة وجود فريق عمل في الكلية للعمل بأقصى سرعة على توفير الكتب الجامعية بنظام برايل.

-تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس بإرشاد الطلاب للكتب الصوتية لدعم العملية التعليمية والاعتراف بها مصدرا من مصادر المعلومات الأكاديمية.

-العمل على زيادة الوعي بفوائد الكتب الصوتية ومميزاتها لهم بين جميع الطلاب بجامعة جنوب الوادي سواء مكفوفين او متعافي.

- تحويل اسئلة امتحانات الطلبة المعاقين بصريا من الخط العادي إلى خط برايل.

- تخصيص مكتبات سمعية لذوى الاحتياجات الخاصة وخاصة الإعاقة البصرية بالكليات التي لم توجد بها مكتبات مثل كلية الالسن والحقوق.

الدراسات المقترحة:

أثناء إجراء دراسة " مدى إفادة مدى إفادة طلاب جامعة جنوب الوادي ذوي الإعاقة البصرية من تطبيقات الكتب الصوتية وأثرها على التحصيل الدراسي "رأت الباحثة بعض النقاط البحثية التي تحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة، ومنها:

١) مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي بالكتب الصوتية وتأثير ذلك على المناهج الدراسية وإعداد التكليفات والاختبارات الفصلية.

٢) أثر استخدام تطبيق نيفدا أو جيوس علي تحصيل الطلاب ذو الإعاقة البصرية بجامعة جنوب الوادي كدراسة تجريبية.

٣) إجراء نفس البحث على مقرر دراسي بعينه سواء في نفس المرحلة الجامعية أو مراحل دراسية مختلفة مثل الابتدائي او الإعدادي او الثانوي وقياس نواتج التعلم.

٤) إجراء المزيد من الأبحاث حول الكتب الصوتية والتغييرات الحديثة التي تطرا عليها وعلاقة ذلك على تنمية الاستماع للكتب الصوتية.

الخاتمة:

بالرغم من كل ما سبق ذكره، تبقي جامعة جنوب الودى عاجزة عن تلبية الاحتياجات التعليمية لذوي الإعاقة البصرية في معظم كلياتها التي تقبل هذه الفئة، سواء من خلال طريقة إلقاء المحاضرات، أو في قلة الوعي بأهمية الكتب الصوتية وما تحققه من فوائد لذوى الإعاقة . أو في السياسية المنتهجة في سير الامتحانات، أو حتي ما يتعلق بالمكتبات وما تعانيه من نقص في تلبية احتياجات المكفوفين وضعاف البصر بل الأدهى ان هناك كليات لا تخصص مكتبة مخصصة لهذه الفئة.

الملحق الأول: إحصائية بأسماء واعداد الطلاب ذوى الإعاقة البصرية بجامعة جنوب الوادي بكليات الحقوق –الآداب –الألسن .

جمهورية مصر العربية
وزارة التعليم العالي
الوزير

- استثناء الطلاب أبناء الأشخاص ذوي الإعاقة من قواعد التحويل والتوزيع الجغرافي المقررة من المجلس الأعلى للجامعات، بحيث يسمح لهم بالالتحاق بالجامعات القريبة من محال إقامتهم وذلك عن طريق الجامعة مباشرة بعد الترشح من خلال مكتب التنسيق ووفقاً للشروط والضوابط التالية:

١- حصول الطالب على الحد الأدنى من الدرجات المؤهلة للالتحاق بالقطاع الذي يرغب في الدراسة فيه.

٢- تقديم مستند رسمي يثبت محل الإقامة في المنطقة التعليمية الحاصل منها على الشهادة الثانوية.

٣- تقديم بطاقة إثبات الإعاقة ونوعها ودرجتها ، والتي تصدر من وزارة التضامن الاجتماعى طبقاً لنص المادة (٥) من القانون رقم (١٠) لسنة ٢٠١٨م والتي يُعتد بالبيانات الواردة فيها أمام الجهات التي يتعامل معها الشخص ذوي الإعاقة سواء كانت حكومية أو غير حكومية.

٤- مراجعة البيانات الواردة في بطاقة إثبات الإعاقة من الجامعة التي يرغب الطلاب التحويل إليها ، وفقاً للضوابط والمعايير التي وضعتها اللجنة المعنية بهذا الشأن.

٥- يمكن للطالب التظلم من قرار الجامعة أمام لجنة مركزية تُشكل لهذا الغرض من المجلس الأعلى للمستشفيات الجامعية.

٢- **عن طريق الجامعات مباشرة:**

يتم استثناء الطلاب المصريين من ذوي الإعاقة الحركية أو المكفوفين أو الصم والبكم بمختلف فئاتهم و(طلاب الدمج) من شرط المجموع الكلي (الحصول على ٥٠% على الأقل في الشهادة الثانوية العامة المصرية والشهادات الثانوية العربية والأجنبية المعادلة) و (الحصول على ٧٠% على الأقل في الشهادات الفنية المصرية) ، وذلك عند الالتحاق ببعض الكليات النظرية فقط وهي على النحو التالي:

** **بالنسبة للطلاب من ذوى الإعاقة الحركية:** كليات (الآداب – التجارة – الحقوق) فقط بشرط أن تكون الإعاقة تمنع الطالب من الحركة أو تدوين المحاضرات إلا بمعاونة الآخرين.

** **بالنسبة للطلاب المكفوفين:** كليات (الآداب - دار العلوم - الألسن - الحقوق - الخدمة الاجتماعية) فقط.

** **بالنسبة لطلاب مدارس الصم والبكم:** كليات (التربية النوعية والاقتصاد المنزلي) فقط.

** **بالنسبة للطلاب الصم والبكم الحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية الفنية الصناعية نظام الثلاث سنوات "نظام الدمج التعليمي":** كليات (التربية النوعية) فقط حال توافر الإمكانيات المادية والبشرية بالكلية مع مراعاة ما يلي:

- استيفاء طالب الدمج للشروط التاليين:
  - اجتياز اختبار القدرات في حالة التقدم للدراسة بأقسام (التربية الفنية – التربية الموسيقية – المسرح التربوي).

٣٤/٢٧

كلية الحقوق

شئون الطلاب

كشف باسماء الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة (اعاقة بصرية)

م	الاسم	نوع الاعاقة	الفرقة	رقم التلفون
1.	احمد علاء حماد جاد الكريم	اعاقة بصرية	الثالثة انتظام	01228565333
2.	جابر عبده عيد احمد ابراهيم	اعاقة بصرية	الثالثة انتظام	01158259655
3.	محمد بدوى محمد حسنى	اعاقة بصرية	الاولى انتظام	01063424861
4.	محمد عصمت احمد سيد	اعاقة بصرية	الاولى انتظام	01018775295
5.	بهاء انور عبد اللطيف ادام	اعاقة بصرية	الاولى انتظام	01014338350
6.	ديانا بدوى نور الدين الطيب	اعاقة بصرية	الثانية انتظام	01094671597

مدير شئون الطلاب

كلية الآداب بقنا
شئون الطلاب

كلية الآداب بقنا
QENA FACULTY OF ARTS

كشف بأسماء الطلاب المكفوفين للفرق الأربعة بكلية الآداب بقنا في العام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣

	الاســـــم	الفرقة/الحالة	نتيجة الكشف الطبى	القسم	المدرسة او المعهد الحاصل منها على الثانوية العامة
١	عصام محمد محمود محمد	الاولى انتظام	راءاه بالعينين وضمور بالعصب البصرى (كفيف)	الدراسات الاسلامية	معهد النورللمكفوفين بنين بقنا
٢	فارس يوسف ذكى ابوزيد	الاولى انتظام	حول وحشى مياه بيضاء وراثية (كفيف)	الدراسات الاسلامية	معهد النورللمكفوفين بنين بقنا
٣	محمد مصطفى حسن محمد	الاولى انتظام	ضمور بمقلة العينالميمنى والعين اليسرى لايبصر	الدراسات الاسلامية	معهد النورللمكفوفين بنات بقنا

	الاســـــم	الفرقة/الحالة	نتيجة الكشف الطبى	القسم	المدرسة او المعهد الحاصل منها على الثانوية العامة
١	عمر عبد الله فهيم شحتو	الثانية انتظام	٢ عدسه صناعية بالعين اليمنى وراءاه بالعينينوضمور بالعصب البصرى للعينين	الدراسات الاسلامية	معهد النورللمكفوفين بنين بقنا
٢	نايف عبد العزيز محمد ابراهيم	الثانية انتظام	حدة ابصار العين اليمنى واليسرى ٦٠/٥	الاجتماع	معهد النورللمكفوفين بنين بقنا
٣	زينب محمد موسى احمد	الثانية انتظام	راءاه بالعينين ضمور بالعصب البصرية	الاجتماع	معهد النورللمكفوفين بنات بقنا
٤	اسامة رشيد سيد رشوان	الثانية انتظام	راءاه بالعينين ضمور بالعصب البصرية	الاجتماع	معهد النورللمكفوفين بنين بقنا
٥	الاء مبروك حسين بركات	الثانية انتظام	راءاه بالعينينوضمور بالعصب البصرى للعينين	اللغة العربية	معهد النورللمكفوفين بنات بقنا
٦	محمد فتحى محمد عبادى	الثانية انتظام	ضمور بالعين اليمنى وسحاب بالقرنية بالعين اليسرى	الدراسات الاسلامية	معهد النورللمكفوفين بنين بقنا
٧	فاطمة قنديل عبده على	الثانية انتظام	ضمور بمقله العينين وسحابه بالقرنية	الاجتماع	معهد النورللمكفوفين بنات بقنا
٨	ساره عبد الرؤوف محمود عبد اللاهى	الثانية انتظام	ضمور بمقله العينين وسحابه بالقرنية و راءاه بالعينين	اللغة العربية	معهد النورللمكفوفين بنات بقنا
٩	عبد الرحمن نصر عبد الغنى	الثانية انتظام	ضمور كلى بالعين اليمنى واليسرى	الدراسات الاسلامية	معهد النورللمكفوفين بنين بقنا
١٠	حازم محمد حسن محمد	الثانية انتظام	قوة الابصار بالعين اليمنى لاترى الضوء والعين اليسرى خيال	التاريخ	فصول مكفوفين الشهيد طيار احمد العدوى الثانوية بنين

م	الاســـــم	الفرقة/الحالة	نتيجة الكشف الطبى	القسم	المدرسة او المعهد الحاصل منها على الثانوية العامة
١	عبد الله عرفات عبد الحليم	الثالثة مستجد	ضمور بالعصب البصرى بالعين (كفيف)	الاجتماع	معهد النور للمكفوفين بنين بقنا
٢	محمد كريم ابراهيم عبد الفضيل	الثالثة مستجد	ضمور كامل بالعينين(كفيف)	الدراسات	معهد النور للمكفوفين بنين بقنا
٣	مسعود عبد المقصود عبد الموجود	الثالثة مستجد	سحابة بقرنية العينين مع ضمور بالعين اليسرى(كفيف)	الاجتماع	معهد النور للمكفوفين بنين بقنا
٤	مصطفى عادل عبد الفتاح محمد	الثالثة مستجد	ضمور امل بالعين اليمنى(كفيف)	الاجتماع	قنا الثانوية الجديدة المشتركة
٥	كريم عبد النعيم خليفة على	الثالثة مستجد	التهاب صبغى تاوين بالعين(كفيف)	الاجتماع	معهد النور للمكفوفين بنين بقنا

مسجل الكلية

كلية الآداب بقنا
شئون الطلاب

كشف بأسماء الطلاب المكفوفين للفرق الأربعة بكلية الآداب بقنا في العام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣

م	الاســـــم	الفرقة	نتيجة الكشف الطبي	القسم	المدرسة او المعهد الحاصل منها على الثانوية العامة
١	فاطمة السيد حسانين احمد	الرابعه مستجد	ضمور كامل بالعين اليمنى	الدراسات الاسلامية	معهد النور للمكفوفين بنات بقنا
٢	مديحة جاب الله مراد محمد	الرابعه مستجد	عتامات شديدة بالقرنية	الدراسات الاسلامية	معهد النور للمكفوفين بنات بقنا
٣	هاجر مغربي احمد محمد	الرابعه مستجد	ضمور اولي بالعصب البصرى بالعينين	إنجليزي	معهد النور للمكفوفين بنين بقنا
٤	عـزة عمر محمد سيد	الرابعه مستجد	ضعف في الابصار	الدراسات الاسلامية	مدرسة الحلة الثانوية المشتركة
٥	قناوي فوزى سليم احمد	الرابعه باق	كـفـيـف	اجتماع	معهد النور للمكفوفين بنين بقنا
٦	انوار عبد العال على	الرابعة/ من الخارج	كفيفه	فلسفه	معهد النور المكفوفين

مسجل الكلية

جامعة جنوب الوادي

كلية الألسن

كشف باسماء الطلاب المكفوفين الخاص بكليه الالسن بالغردقه

م	اسم الطالب	نوع الاعاقة	الفرقه –رقم تليفون
١	محمد اشرف محمد فرغلى	- ضمور بالعصب البصرى اليمنى واليسرى	الفرقة الثانيه ايطالى ٠١١٥٦٧١١٠١٤
٢	طه رمضان احمد سليم	- التهاب طيفى تلونى بالشبكية بالعينيين	الفرقه الاولى انجليزى ٠١١٠٠٨٦١٦٨١
٣	نور عبد الحميد محمد على	- ضعف بالابصار ناتج عن التهابات بالمخ	الفرقة الاولى المانى ٠١٠١٦١٦٠٠٦١

ولسيادتكم جزيل الشكر،،،،

جامعة جنوب الوادى
إدارة شئون التعليم والطلاب
كليـــة الألســـن بالغردقـــة

مسجل الكلية

امل عبد العظيم سنوسى

الملحق الثاني

تحكيم قائمة المراجعة من قبل أساتذة متخصصين

تكونت لجنة التحكيم من:

١-الاستاذ الدكتور محمود عبد الكريم الجندى	استاذ بقسم المكتبات بجامعة المنوفية .
٢-الاستاذ الدكتور خالد عبد الفتاح	استاذ علم المكتبات والمعلومات بجامعة الفيوم
٣-الاستاذة الدكتورة فايقة حسن ٤-استاذ سعد أحمد	استاذ المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة اخصائي بمركز الوسائط لذوى الاحتياجات الخاصة بجامعة جنوب الوادي ومن المعاقين بصريا .

-المصادر والمراجع العربية :

-أحمد، أحمد وجيه فتحي (٢٠٢٠) ..التحديات التي تواجه الطلاب الجامعيين من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات المصرية وتصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية (٢٠٢٠). المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة مج٤،ع١٤.ص٢١١.

- أبو ملحم ،محمد حسني ، الروسان ، صفوت محمود واخرون.٢٠١٩ . دور التقنيات التكيفية الحديثة في دمج المكفوفين في المجتمع الاردني :دراسة ميدانية من وجهة نظر المكفوفين إقليم الوسط دنية ، المجلة الدولية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة ،ع١٣.

- الجاكي ، مجدى عبد الجواد (٢٠٢١).استماع الكتب الصوتية وسماع مستمعيها بمصر .مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات ،ع٢٦: مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1117162

- الجاكي ، مجدى عبد الجواد (٢٠١٨).النشر الصوتي للكتب العربية على الإنترنت :دراسة نشرية تحليلية .مجلة تراثيات ،ع٢٢.

-الجندي ، محمود عبد الكريم (٢٠١٢). مناهج البحث في مقالات دوريات المكتبات والمعلومات العربية :دراسة تحليلية .مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ،مج١٨،ع٢.

-الجوهري ،عزة فاروق ،محمد، فاطمة ماهر محمد (٢٠٢٠) .مواقع الأكفاء على الويب: دراسة في البناء والمحتوى .مج٧،ع١٣.

- الجوهري ،عزة فاروق (٢٠٠٩) .خدمات المعلومات لذوات الاحتياجات الخاصة (الإعاقة البصرية) بجامعة الملك عبد العزيز ،شطر الطالبات :دراسة في مدى الإتاحة والإفادة والجودة ، مجلة عالم الكتب، مج٣١،ع١.

-الحطاب ،لين حكم وصفي (٢٠١٦) .درجة استخدام التكنولوجيا المساندة وأثرها على دافعية التعلم لدى الطلاب المكفوفين في الأردن ، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية ،جامعة طيبة ،كلية التربية ، س١١،ع٢.

-الزهراني ،أشواق بنت سعيد العريشي ،جبريل بن حسن .(٢٠١٩).واقع الخدمة المعلوماتية التي تتيحها مكتبة الملك سلمان للمكفوفين وضعاف البصر :دراسة حالة .مجلة دراسات المعلومات ،ع٢٣،ص ص،١٩- ٥٢مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1165914

-السعدني ،محمد عبدالرحمن (٢٠١٩). تطبيقات الكتب المسموعة على الهواتف الذكية واستخدامات الأفراد لها تطبيق اقرأ لي أنموذجا. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س ٣٩ ، ع ٤.

- قاموس الشامي (٢٠٢١).الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات .متاح على :http.www.elshami.com

- العدرة ،إبراهيم أحمد ٢٠١٦.التحديات التي تواجه الطلبة ذوى الإعاقة في الجامعة الأردنية :دراسة ميدانية ،مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ،مج٤٣،ملحق٥.

-القحطاني، عبدالله ،بن حجاب (٢٠٠٨) . تقييم البرامج الناطقة التي يستخدمها المكفوفين في العالم العربي من وجهة نظر المستخدمين أنفسهم متاح على :

http://www.gulfkids.com/ar/index.php?

- المالكي ،سعيد بن عالى ،٢٠٢١. التحديات التي تواجه الطلاب ذوى الإعاقة البصرية بجامعة الملك سعود :دراسة نوعية ، المجلة العلمية لكلية التربية-جامعة اسيوط ، مج٣٧ ،ع١٢. http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

-المرسى، رحاب أحمد لطفي محمد. (٢٠١٤). استخدام المكفوفين للإنترنت وعلاقته بتلبية احتياجاتهم التعليمية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، مج٤،ع ٤٩ ، ٤٣٥ – ٥٢٧ . مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/887594 :

– بابكر ،زينب على الحاج (٢٠١٤).دور المكتبات الجامعية في تقديم خدمات المعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة :دراسة حالة مكتبات جامعة الديرة ، كلية التربية الحصاحيصا ، قسم المكتبات والمعلومات –ماجستير.

– بطرس ،بطرس (٢٠١٠).تكييف المناهج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط١،عمان .

– بن شعيرة ،سعاد وبودربان ،عز الدين (٢٠١٣).الطالب الكفيف بالمكتبة الجامعية الجزائرية وتحديات الرقمنة ،مجلة أعلم ،ع١٢.

-بوشتة ، يمينة .(٢٠٢١) .الأجهزة التعويضية لذوى الإعاقة البصرية ،المجلة العلمية للتربية الخاصة ،مج٣، ع١،ص٢٣٥.

– تومى ،عبد الرازق وبوسمغون ، ابراهيم (٢٠١٧). خدمات المعلومات المقدمة للمكفوفين بالمكتبات الجامعية الجزائرية :دراسة ميدانية بمكتبة جامعة الحاج لخضر بباتنة .مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية ، ع١٢–٢٣٨،٢٢٦ مسترجع من : https://search.mandumah.com/Record/453903

-خليفة ،شعبان عبد العزيز (٢٠٠٧).المواد غير المطبوعة في المكتبات ومراكز المعلومات :دراسة في التاريخ والنشر والتزويد ولإعداد الفني والخدمات . –الإسكندرية :دار الثقافة العلمية .ص١٣.

-زيدان ،ايمان إبراهيم عبدالله ،٢٠١٦.أثر استخدام برنامجي NVDAو jaws على تنمية التحصيل والاتجاه نحوهما لدى طالبات ذوي الإعاقة البصرية في الجامعة الإسلامية بقطاع غزة، جامعة الأزهر، كلية التربية ،قسم المناهج وأساليب التدريس – ماجستير.

– عبد العال، سها بشير احمد عبد العال(٢٠٢٢). فاعلية استخدام تطبيقات الكتب الصوتية على الهواتف الذكية في تنمية الجانب المعرفي لمقرر حقوق الإنسان لدي طلاب الفرقة الأولي المعاقين بصريا بكلية الآداب بجامعة طنطا: دراسة تجريبية .المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات ، مج ٩،ع٤.

– عساس، حسان وبرباق ،ربيعة (٢٠٢٠) .برنامج قاري الشاشة الإلكتروني ودوره في تعليمه اللغة للمكفوفين ، مجلة الآداب والعلوم الانسانية . مج١٢،ع١ .

–كيث رايت ، جوديث ديفي ،ترجمة أحمد على تمراز.(١٩٩٧). .خدمات المكتبات والمعلومات المعوقين . –الرياض :جامعة الإمام بن سعود الإسلامية.ص٧٣.

–محمد، مروي عبد اللطيف (٢٠٢٠) .استخدام المراهقين المكفوفين وضعاف البصر لبرامج وتطبيقات تكنولوجيا الاتصال وعلاقته بالتمكين الثقافي لديهم –دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي الإنترنت. مجلة البحوث الإعلامية ،ع٥٥–ج٦.

– هيئة التحرير. (٢٠٠٤). برنامج إبصار: الإصدارة.٤.٠ ع ١، Cybrarians Journal. ١٠٤–١٠٨.

مسترجع من: http://Record/com.mandumah.search//٥٠٦٣٢٢

المصادر والمراجع الأجنبية :

- Andi Hamzah Fansury1, et al.(2019). AUDIO BOOKS As Teaching To Blind Students In Learning s EFL, Klasikal: Journal of Education, Language Teaching and Science, Vol 1 ,Issue 1.

- Apont, C. & Marie, L. (2009). Assistive technology needs assessment protocol for students with visual impairment. At Puerto Rico,University of Puerto Rico. Masters thesis 1- 288 . Available from proudest dissertations and theses .

- Argyropoulos, V, & Paveli, A. (2019). the role of daisy digital talking books
in the education of individuals with blindness. -education and information technologies. Retrieved from:
http://link.springer.com/article/10.1007/sl0639-018-9795-2

- Cylke, Frank Kurt; Moodie, Michael M.; Fistick, Robert E.(2007) . Serving the Blind and Physically Handicapped in the United States of America , Library Trends. Volume 55, Number 4, Spring 2007 . pp. 796-808. available at ; https://muse.jhu.edu/article/216648 .

- Engelen, Jan(2017). E-books and audiobooks: what about their accessibility?. Computers Helping People with Special Needs. International Conference on Computers for Handicapped Persons. (2010): pp 69- 73. Access date ,20 March _ Available at: https://link.springer.com/content/pdf/10.1007/978-3-642-14097-6_12.pdf

-Friedmann, Kaitlin.(2017). More Americans are all ears to audiobooks: 28% of American has listened to audiobooks in the past year, sales surpass one billion dollars.: p2-3. Access date ,13 March, Available at: https://fart.stafpu.bu.edu.eg/Liberaries.doc

-Reitz, Joan M. ODLIS(2002). Online Dictionary for library and information science. Western Connecticut state university, and libraries unlimited Inc _ Available at http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_c.aspx.

-O'Day, Pamela S. (2002) .Reading while listening: increasing access to print through the use of audio books. Unpublished PhD Dissertation, Boston College, Lynch Graduate School of Education: December .

-Brazier, Helen -Owen, David .Introduction to Library Trends 55 (4) Spring 2007: Library and Information Services for Visually Impaired People, available at: form : https://hdl.handle.net/2142/3788

-Ozgur, Aydin Ziya; Gurcan, Halil Ibrahim,2004 . An Audio-Book Project for Blind Students at the Open Education System of Anadolu University, Turkish Online Journal of Educational Technology (TOJET), Vol,3,n3 ,p 3-10 Available at: https://eric.ed.gov/?id=EJ1101899

- Jones ,.Keith-and others ,(2005). Areport on a invoice user's interaction with the internet throughaself .Voicing Application ,in journal of visual impairment and Blindness. vol.1..pp.40-54

- Sami Turker.(2010).The Effectiveness Of Audio-Book On The Texts By University EFL Reading Comprehnsion Of Selected Students At Different Proficiency Levels. Master's Thesis, The Graduate School of Education of Bilkent University ,Available at : http://www.thesis.bilkent.edu.tr/0003964.pdf

Audio books for visually impaired students at South Valley University: a study on services and the extent of their benefit

Dr. Manal Gharib Yasin Elmasry

lecturer of Library and Information Technology

Faculty of Arts, South Valley University

Abstract

Modern technology has produced a new type of books called "audio books". This has made it accessible to many, with increasing satisfaction with its use among a wide base of readers, In addition to the emergence of specialized search engines to search for audio books, With the continued emergence of sites and applications dedicated to making it available. Which justified its study.

In this study, the researcher aims, in general, to monitor the extent to benefit of blind and visually impaired students from listening to audio books, And the impact of this on their academic achievement by monitoring the reality of the use of audiobooks by South Valley University students with visual disabilities, whether completely or partially blind.

And monitoring the general motives and justifications for listening to audio books - and the role of blind centers (audio libraries) in providing educational and cultural services to students with visual disabilities at South Valley University, And revealing the role of faculty members in adapting the curricula and integrating visually impaired students, Finally, the difficulties they face while using blind people to access audio books that help them in their studies.

In this study, the researcher relied on the field descriptive approach, using the checklist and the interview as study tools, The researcher concluded that most of the students with visual impairments at South Valley University listen to audio books always by 52% and sometimes by 28%,While there are 16% of students who do not listen to audio books before, It also concluded that electronic screen readers have a significant role for the blind and visually impaired alike, at a rate of 84%. The most used audiobook app is NVDIA with 56%. There are also 80% of students who face difficulties that prevent them from benefiting from listening to audio books, including the large number of linguistic errors, While 20% do not face any difficulty in this.

In order to develop listening to audiobooks among South Valley University students with visual impairments, the researcher suggested the necessity of recognizing audiobooks as a source of academic information, and motivating publishers to publish audio books that support the educational process.

keywords: Audio book, Audio books applications, People with visual impairment ,Audio library services for people with visual disabilities.